مرويات همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)، عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم البخاري في صحيحه.

عرض ودراسة.

كتبه:

د. عبد الله بن راشد الشبرمي.

أستاذ الحديث المشارك بجامعة القصيم.

من ٥٧٥ إلى ٦٦٢

Narrations Of Hammam Bin Yahya (d. 164 AH), About his Sheikhs Who Were Not

Mentioned By al-Bukhari In His Sahih. Presentation And Study.

Abdullah Bin Rashid Al-Shabrami

Department of Sunnah and its Sciences - College of Sharia and Islamic Studies - Qassim University

مرويات همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)،عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم البخاري في صحيحه. عرض ودراسة.

عبد الله بن راشد الشبرمي
قسم السنة وعلومها -كلية الشريعة والدراسات الإسلامية -جامعة القصيم

البريد الإلكتروني:shbrmie@qu.edu.sa

الملخص:

فقد أردت أن تكون هذه الكتابة المختصرة للنظر في مرويات أحد المشهورين بالحديث، وأحد كبار المحدثين من أعلام البصريين، وهو: الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أو أَبُو بَكْرٍ، هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، المتوفى سنة (١٦٣هـ)، وقيل: (١٦٤هـ).وأرجو أن يكون الغرض من هذا الجهد بالسنة النبوية التزود من الخير بالاشتغال بهذه الأعمال النافعة تقربا إلى الله سبحانه بخدمة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.وقد أسميت هذه الدراسة: مرويات: همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)، عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم، في صحيح الإمام البخاري.

وأن من أهمية هذه الدراسة شهرة الإمام المحدث الحافظ الثقة: همام بن يحيى الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، (ت١٦٣هـ) أو (ت١٦٤هـ)، وكثرة مروياته، وتردد ذكره في الأسانيد، في الصحيحين وخارجهما من كتب السنة.و وجود بعض النظر في همام، وفي بعض مروياته سندا ومتنا.و أهمية مروياته عن شيوخه، وخاصة ما أخرجه البخاري، و تباين ما رواه همام عن شيوخه من جهة الضبط والاتقان.

في ختام البحث قد توصلت لبعض النتائج أهمها:همام بن يحيى العوذي مولاهم، من المحدثين الثقات في قول عامة المحدثين، وهو في نظر بعض المحدثين: ليس بوسط، إما يكون فوق الناس، وإما أن يكون دون الناس. ومن أبرز من تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، والذي يظهر للباحث أنه ضعفه مطلقا، ولم يرجع عن ذلك، وخالفه عبد الرحمن بن مهدي فوثقه.وإن همام بن يحيى مقدم في قتادة، وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير على رأي ابن عدي.ويوجد بعض الأحاديث والألفاظ تفرد بها، في صحيح البخاري، وهذا يدل على رأي البخاري في هذه الأحاديث وأنها ضمن الصحيح.وقد نبه البخاري إلى بعض الألفاظ التي زادها، أو شك فيها همام.فاعتمد مروياته البخاري ومسلم في الصحيح.

الكلمات المفتاحية: مرويات؛ همام بن يحيى ؛عن شيوخه ؛لم يكثر عنهم البخاري ؛ عرض؛ ودراسة.

Narrations Of Hammam Bin Yahya (d. 164 AH), About his Sheikhs Who Were Not Mentioned By al-Bukhari In His Sahih. Presentation And Study.

Abdullah Bin Rashid Al-Shabrami
Department of Sunnah and its Sciences - College of Sharia and Islamic Studies - Qassim University

Email: shbrmie@qu.edu.sa

Abstract:
I wanted this brief writing to look at the narrations of one of the famous hadith, and one of the great hadiths of the flags of Basri, which is: Al-Hafiz, Abu Abdullah, or Abu Bakr, Hammam bin Yahya bin Dinar Al-Awdhi, their master, Al-Basri, who died in the year (163 AH), and it was said: (164 AH). Narrations: Humam bin Yahya (d. 164 AH), from his sheikhs, who did not frequent them, in the Sahih of Imam al-Bukhari.
And that the importance of this study is the fame of Imam updated Hafiz trust: Hammam bin Yahya Al-Awdhi, Mawlahm, Basri, (d. 163 AH) or (d. 164 AH), and the large number of narrations, and the frequency of mentioning it in the chains of transmission in the two Sahihs and outside of the books of the Sunnah.
At the end of the research, I have reached some results, the most important of which are: Hammam bin Yahya Al-Awdhi, their master, from the trustworthy modernists in the general saying of the modernists, which is in the eyes of some of the modernists: not in the middle, either it is above people, or it is below people. Among the most prominent of those who spoke in it Yahya bin Saeed Al-Qattan, which shows the researcher that he is weak at all, and did not return from that, and disagreed with Abdul Rahman bin Mahdi Vwthqh.And Nehmam bin Yahya presenter in Qatada, a presenter in Yahya bin Abi Kathir on the opinion of Ibn Adi.There are some hadiths and words unique, in Sahih Bukhari, and this indicates the opinion of Bukhari in these hadiths and they are within the correct.has alerted Bukhari to some of the words that increased, or doubted Hammam.He adopted his narrations Bukhari and Muslim in Right.
Keywords: Narrations; Hammam Bin Yahya; About His Sheikhs; Bukhari Did Not Frequent Them; Presentation; Study.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ: (١)

فقد كان للمحدثين جهود عظيمة في جمع السنة وروايتها وتبليغها، والذب عنها، ونقدها ونفي الدخيل عنها، واعتبار حال رواة الحديث للنظر في روايتهم هل وافقوا أهل الضبط والاتقان، أو خالفوهم، أو تفردوا عنهم؟ وما يؤدي إليه ذلك من الاطلاع على حال الثقة الثبت، أو تعقب ما وقع فيه الراوي من الخطأ أو الوهم لتمييز صحيحها من سقيمها.

وقد أردت أن تكون هذه الكتابة المختصرة للنظر في مرويات أحد المشهورين بالحديث، وأحد كبار المحدثين من أعلام البصريين، وهو: الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أو أَبُو بَكْرٍ، هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، المتوفى سنة (ت١٦٣هـ)، وقيل: (ت١٦٤هـ).

ولعل في الخوض في مثل هذا سبر غور أقوال أئمة الحديث، والمشاركة فيها بما ييسره الله تعالى من الاطلاع على ضبط الراوي في تتبع مروياته والمقارنة بينها وبين روايات أقرانه، وأرجو أن يكون الغرض من هذا الجهد بالسنة النبوية التزود من الخير بالاشتغال بهذه الأعمال النافعة تقربا إلى الله سبحانه بخدمة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وأسميت هذه الرسالة: مرويات: همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)، عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم، في صحيح الإمام البخاري.

---

(١) ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس مرفوعا. رقم (٤٦) - (٨٦٨).

والله أسأل الإعانة والتوفيق، والهداية والسداد، إنه سميع مجيب.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

يمكن إجمال ذلك فيما يأتي:

- شهرة الإمام المحدث الحافظ الثقة: همام بن يحيى الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، (ت١٦٣هـ) أو (ت١٦٤هـ)، وكثرة مروياته، وتردد ذكره في الأسانيد، في الصحيحين وخارجهما من كتب السنة.

- وجود بعض النظر في همام، وفي بعض مروياته سندا ومتنا.

- أهمية مروياته عن شيوخه، وخاصة ما أخرجه البخاري.

- تباين ما رواه همام عن شيوخه من جهة الضبط والاتقان.

- أهمية كل ما يفيد من الدراسات المتخصصة في سبر مرويات راو، فإن الراوي في مروياته إما أن يشارك غيره في روايته عن شيخه، وإما أن يخالف، وإما أن ينفرد، وينتج عن ذلك علوم ومعارف متعددة، ونتائج تتعلق بضبطه العام والخاص، ومحاولة الوصول إلى الفهم الأشمل لبعض كلام المحدثين حول بعض مروياته.

- الوقوف على كلام الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والنظر في تصرفاته حول همام سواء أكان ذلك في الأسانيد أو في نصوص وألفاظ الحديث النبوي، ذلك أن عمل البخاري في صحيحه أصل أصيل يرجع إليه، وركن ركين يعتمد عليه، ومثال رفيع يحتذى ومصدر عزيز يصدر عنه.

- في تتبع المرويات والنظر فيها: فهم وإدراك لأقوال أئمة الحديث ووصول للفهم الأمثل لبعض العبارات التي أطلقها الأئمة النقاد.

- وجود أحاديث من مرويات همام اختلف فيها مع غيره، أو تفرد فيها، ومحاولة معرفة موقف البخاري من ذلك كله فيما نص عليه.

مشكلة البحث:

يمكن أن نحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما منزلة همام بن يحيى في بعض شيوخه، حسب إخراج البخاري له؟

٢- هل يوجد في مرويات همام عن بعض شيوخه عند البخاري أحاديث خالف فيها؟ أو وهم في سندها أو متنها؟

٣- ما موقف البخاري من مرويات همام عن بعض شيوخه؟

٤- هل توجد مرويات معلة لهمام عن بعض شيوخه ذكرها البخاري في صحيحه؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى ذكر الأحاديث التي ذكرها البخاري في صحيحه من مرويات همام بن يحيى، عن شيوخه الذين لم يكثر الرواية عنهم، وإنما أخرج من طريق همام عنهم، وطريقة إخراج البخاري لها، ومحاولة التعرف على موقف البخاري منها؟ وتلمس طريقته وتصرفاته في ذكرها وروايتها؟ وهل هذا يدل اعتماد البخاري لرواية همام؟

الدراسات السابقة في الموضوع:

لم يقف الباحث -حسب ما بذله من جهد متواضع حول هذا العنوان- عن كتابة أكاديمية مستقلة أفردت في خصوص هذا الموضوع بالطريقة المذكورة.

وقد كان للباحث -أعانه الله ووفقه - جهد متواضع حول دراسة مرويات همام بن يحيى، في صحيح البخاري، وفي صحيح مسلم، ومرويات همام خارج الصحيحين، ومرويات همام المعلة، وهذا البحث هو جزء من هذا المشروع.

حدود البحث:

تنحصر عينة البحث على فحص الأحاديث التي رواها البخاري في صحيحه من طريق همام بن يحيى، عن بعض شيوخه الذين لم يكثر عنهم البخاري في صحيحه، ودراسة تصرفات البخاري حولها، مع محاولة الاختصار وتركيز الدراسة حول موضوع البحث؛ وليس المقصود التخريج أو التراجم للرواة، ذلك أن صحيح البخاري أصل أصيل كاف واف، وترجمة همام في كتب التراجم مستوفاة، إنما أحاول قدر المستطاع تتبع مروياته للنظر فيما يمكن توظيفه فيما يتعلق بضبطه، وهذا يستلزم الاختصار فيما لا يتعلق بجوهر البحث من التراجم والتخريج وغيره إن شاء الله تعالى؛ حسب عناصر إجراءات البحث.

وقد أذكر بعض الأمور المتعلقة بالحديث على وجه الاستطراد.

وتنحصر الدراسة في رواية همام عن شيوخه الذين لم يكثر إيرادهم في صحيح البخاري، وضابط هذا أن يكون شيخ همام، روى له البخاري من طريق همام أقل من خمسة أحاديث أو نحو ذلك.

منهج البحث:

حاول الباحث أن يسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي: في استقراء وتتبع مرويات همام، مع المنهج التحليلي لأقوال البخاري وتصرفاته، إضافة إلى المنهج النقدي للتفردات والاختلافات بتتبع ما يمكن الوقوف عليه، ونقد ما هو قابل للنقد.

إجراءات البحث:

تتلخص طريقتي في البحث حسب النقاط الآتية:

-تتبع مرويات همام في البخاري وحصرها.

-ذكر رواية همام، عن شيوخه، وكيفية إخـــراج البخـــاري لروايته.

-النظر هل ذكر البخاري متابعة لهمام عقب الحديث.

-النظر فيما يذكره البخاري لهمام من خلاف فـــي الحـــديث سندا أو متنا.

-ثم تعليق الباحث فيما يقتضيه الحال.

هذه هي النقاط المعتمدة لإجراءات البحث والتفريعـــات المـــذكورة مرتبطة بوجودها.

خطة البحث:

البحث مقسم إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، ثم الفهارس.

وتفصيلها كما يأتي:

المقدمة: تتضمن أهمية الموضوع، ومشكلته، وهدف البحـــث، والدراســـات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: منزلة همام بن يحيى في الرواية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لهمام بن يحيى.

المبحث الثاني: بعض المتكلمين في همام بن يحيى.

المبحث الثالث: طبقة همام في روايته عن شيوخه.

الفصل الثاني: أحاديث همام بن يحيى، عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم الإمام البخاري في صحيحه.

واللهَ أسألُ أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يهدينا إلى مـــا يحبـــه ويرضاه، وأن يصلح نياتنا وأعمالنا إنه سميع مجيب، وهو مولانا نعم المولى ونعم النصير؛ ولا حوة ولا قوة إلا بالله.

الفصل الأول: منزلة همام بن يحيى في الرواية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لهمام بن يحيى.

إن كون هذا البحث يتناول همام بن يحيى فإن من مبدئيات البحث أن أتناول ترجمة لهمام، ولكن لشهرة همام الفائقة ووروده في كتب التراجم فقد تعارض في نفسي هذان الأمران، ولعلي أختار مسلكا وسطا للجمع بين الأمرين، بأن أتناول الترجمة بإيجاز فيما يخص موضوعنا دون تطويل أو إسهاب، وأحيل إلى شيء من الكلام فيه في الحاشية، جمعا بين الفضيلتين، وتحصيلا للحسنيين، فأقول مستعينا بالله تعالى:

هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ ويقال: المُحَلِّمِيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري، مولى بنى عوذ، من الأزد. ومن المترجمين من نسبه العَوْذِيُّ ومنهم من نسبه: المُحَلِّمِيُّ. ومنهم من جمع بينهما.

من نسبه في الأزد قال: العَوْذِيُّ، ومن نسبه في ربيعة بن نزارٍ قال: المُحَلِّمِيُّ الشيباني.

قَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: يقال: كان والده يحيى قصابا من بني عَوذ من الأزد.

وثقه جمع من المحدثين، كابن مهدي، وأحمد، وابن معين، وغيرهم.

وتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، مطلقا. وجعل حفظه، وكتابه في الضعف سواء.

وبعض المحدثين وثقوه مع وصفهم له ببعض الأوصاف التي تقتضي النظر في شيء من حديثه، كوصفه بالغلط، أو سوء الحفظ، أو غير ذلك.

وبعضهم فرق بين حديثه القديم عن حديثه الجديد فرجحوا روايته المتأخرة، لأنه أصابته زمانة فكان يقرب عهده بكتابه.

وبعضهم فرق بين روايته من كتابه ومن حفظه.

وقد قدمه بعض المحدثين في روايته عن بعض الشيوخ، ومن المشايخ الذي قدم فيهم: قتادة.

وقدموا رواية عفان والمتأخرين عنه، على رواية الشيوخ.

وأحاديثه كثيرة جدا في كتب السنة النبوية.

وقد خرج له في الأصول البخاري ومسلم في الصحيح.

وله أحاديث رجع عنها، وأحاديث أخطأ فيها، وأحاديث نص بعض أئمة الحديث على نكارتها.

قَال ابن حجر ملخصا كلام المحدثين في همام بن يحيى، في "التقريب": ثقة ربما وهم.

وما ذكره الحافظ ابن حجر دقيق جدا، ووصف مستوعب لكلام المحدثين، ومعبر عن حال همام، وهو كاف في بيان حاله ومنزلته في الرواية. (١)

---

(١) قال عُمَر بن شبة، عَنْ عفان بن مسلم: كان يحيى بن سَعِيد يعترض عَلَى همام فِي كثير من حديثه، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا فِي كتبه فوجدناه يوافق هماما فِي كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعد عنه.

وَقَال أَحْمَد بْن سنان القطان: سمعت يزيد بْن هارون يقول: كان همام قويا فِي الحديث.

وَقَال صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: همام ثبت في كل المشايخ.

وَقَال أبو بَكْر الأثرم: قلتُ لأبي عَبد الله أحمد بن حنبل: همام أيش تقول فيه؟ قال: كان عبد الرحمن يرضاه.

وَقَال أَبُو حاتم، عن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت ابن مهدي يقول: همام عندي في الصدق مثل ابن أَبي عَرُوبَة.

وَقَال زكريا بن يحيى الساجي: أَخْبَرَنِي أحمد بن مُحَمَّدٍ، قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: همام ثقة، وهو أثبت من أبان فِي يحيى بْن أَبي كثير.

وَقَال الفضل بْن زياد: قال أَبُو عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بْن حنبل: ما أصح حديث همام عندي.

وسئل عن همام وحماد فقال: كلاهما ثقة. قيل له: فأيهما أحب إليك؟ قال: جميعا.

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: همام يضبط ضبطًا جيدًا.
سمعت أحمد يقول: سماع من سمع من همام بآخرة هو أصح، وذلك أنه أصابته مثل الزمانة، فكان يحدثهم من كتابه، فسماع عفان وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن؛ لأنه كان يحدثهم -يعني: لعبد الرحمن، أي: أيامهم- من حفظ.
سمعت أحمد قال: قال عفان: ثنا همام يومًا بحديث، فقيل له فيه، فدخل فنظر في كتابه، فقال: ألا أراني أخطئ وأنا لا أدري، فكان بعد يتعهد كتابه.
وقال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: أبان بن يزيد؟ قال: لا بأس به. قيل: هو مثل همام؟ قال: ما أقربه منه، ثم قال: ولكن عند همام من الحديث شيء ليس عند هذا.
سمعت أحمد قال: كان يحيى يحدث عن أبان العطار، ولا يحدث عن همام، فلما قدم -زعموا- معاذ بن هشام، وحدث بأحاديث وافق فيها هماما، قال عفان: فكان يحيى يقول لي بعد ذلك: كيف قال همام في هذا الحديث؟ يتذاكرونه بينهم.
قال حرب: سمعته يقول: همام صالح الحديث قال: وكان يحيى بن سعيد يحمل على همام حتى قدم معاذ بن هشام فوافق هماما في أحاديثه.
قال عبد اللَّه: سألت أبي قلت: كان يحيى بن سعيد يحدث عن همام؟
فقال: زعم عفان قال: كان يحيى يسألني عن حديث همام حيث قدم معاذ بن هشام فكان يسألني: كيف قال همام؟ قال أبي: وذاك أنه وافق هشامًا في أحاديث.
وقال عبد اللَّه سمعت أبي يقول: قال عفان: حدثنا يومًا همام، قال: فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد، عن قتادة، ذكر خلاف ذلك الحديث، قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان ألا تراني أخطئ، وأنا لا أعلم؟ قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ.
وقال عبد اللَّه: قال أبي: ومن سمع من همام بآخرة فهو أجود؛ لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانة، فكان يقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ.
قال الفضل بن زياد: قال أبو عبد اللَّه: ما أصح حديث همام عندي!
قال عبد اللَّه: سمعت أبي يقول: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيًا في أحد منه في حجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق وليث وهمام، ولا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

قال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: همام ثقة، وهو أثبت من أبان في يحيى بن أبي كثير.

وقال المروذي: وسمعته يقول: كان يحيى بن سعيد يحمل على همام حتى قدم معاذ بن هشام، فوافق هماما في أحاديثه.

وقال عبد اللّه: سمعت أبي يقول: قال عفان: حدثنا يومًا همام، قال: فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد عن قتادة، ذكر خلاف ذلك الحديث.

قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان ألا تراني أُخطئ، وأنا لا أعلم.

قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: كان يحيى بْن سَعِيد يروي عن أبان بْن يزيد العطار، ولا يروي عَنْ همام بن يحيى، وكان همام أفضل عندنا من أبان بن يزيد.

وَقَال الحسين بْن الحسن الرازي: قُلْتُ ليحيى بن مَعِين: «همام؟ فَقَالَ: ثقة، صالح، وهو فِي قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، وأحسنهما حديثا عَنْ قتادة.

وَقَال أَبُو بَكْرِ بْن أَبي خيثمة، عَن يحيى بن مَعِين: همام فِي قتادة أحب إلي من أبي عوانة، همام، ثم أَبُو عوانة، ثم أبان العطار، ثم حماد بن سلمة.

وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي: قلت ليحيى بْن مَعِين: همام أحب إليك فِي قتادة أو أبان؟ قال: ما أقربهما، كلاهما ثقتان. قلت: فهمام أحب إليك عَنْ قتادة أو أَبُو عوانة؟ قال: همام أحب إلي من أبي عوانة. وَقَال ابن الجنيد عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة. وَقَال ابن طهمان عَنه: سلام بن مسكين، وقتادة، وسَعِيد، والدستوائي، وهمام يذهبون إلى القدر.

وَقَال علي بن المديني، وذكر أصحاب قتادة: كان هشام الدستوائي أرواهم عنه، وكان سَعِيد أعلمهم به، وكان شعبة أعلمهم بما سمع قتادة وما لم يسمع. قال: ولم يكن همام عندي بدون القوم فِي قتادة، ولم يكن ليحيى فيه رأي، وكان عبد الرحمن ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وَقَال ابن محرز: سمعت علي بْن المديني يَقُول: سَعِيد أحفظهم عن قتادة، وشعبة أعلم بما يسمع وما لم يسمع، وهشام أروى القوم، وهمام أسندهم إذا حدث من كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قتادة.

وقَال عُمَر بْن شبة أيضا: حَدَّثَنَا أَبُو حفص الفلاس، قال: حدث ابن أَبي عدي عَنِ ابن أَبي عَرُوبَة، عَنْ قتادة بحديث فأنكره يحيى بن سَعِيد، وَقَال: لم يصنع ابن أَبي عَرُوبَة شيئا، فَقَالَ عفان، وكان حاضرا: حَدَّثَنَا همام، عَنْ قتادة. فسكت يحيى فعجبنا من يحيى حيث يحدثه ابن أَبي عدي، عَنْ سَعِيد فينكره، وحيث حدثه عفان عَنْ همام فسكت.

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عمار الموصلي: كان يحيى بْن سَعِيد لا يعبأ بهمام.

وَقَال أيضا: سمعت يحيى بن سَعِيد القطان يقول: ألا تعجب من عَبْد الرحمن بْن مهدي يقول: من فاته شعبة سمع من همام، وكان يحيى بن سَعِيد لا يعبأ بجماعة، فذكر فيهم هماما.

وَقَال عَبد الله بن أحمد بْن حنبل، عَن أبيه: كَانَ يَحْيَى بْن سَعِيد لا يستمرئ هماما.

وَقَال عَمْرو بْن علي: كان يحيى لا يحدث عَنْ همام، وكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عنه. قال: وسمعت إبراهيم بن عرعرة قال ليحيى: حَدَّثَنَا عفان، قال: حَدَّثَنَا همام، فَقَالَ له: اسكت ويحك.

وَقَال عَمْرو بْن علي أيضا: كان عَبْد الرحمن بْن مهدي يقول: إذا حدث همام من كتابه فهو صحيح، وكان يحيى لا يرضى كتابه ولا حفظه.

وَقَال عَمْرو بن علي: الأثبات من أصحاب قتادة: ابن أَبي عَرُوبَة، وهشام، وشعبة، وهمام.

وَقَال أَبُو أحمد بن عدي: أَخْبَرَنِي إسحاق بن يوسف أظنه عَنْ عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه، قال: شهد يحيى بن سَعِيد فِي حداثته شهادة، وكان همام عَلَى العدالة، يعني وأن هماما لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا.

وَقَال محمد بن علي بن سهل المروزي عَنْ حبان بن موسى: سمعت عَبد اللَّهِ بْن المبارك يَقُولُ: همام ثبت فِي قتادة.

وَقَال مُحَمَّد بن المنهال الضرير: سمعت يزيد بن زريع يقول: همام حفظه ردئ، وكتابه صالح.

وَقَال مُحَمَّد بن سعد: كان ثقة، ربما غلط فِي الحديث.

وَقَال عبد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سئل أبو زُرْعَة عن همام ابن يحيى، فَقَالَ: لا بأس به.

وَقَال أيضا: سئل أبي عن همام، وأبان العطار من تقدم منهما؟ قال: همام أحب إلي ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان فِي الحفظ والغلط.

وَقَال أيضا: سَأَلتُ أبي عَنْ همام، فَقَالَ: ثقة صدوق، فِي حفظه شيء، وهو فِي قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، ومن أبان العطار.

وَقَال عفان، عَنْ همام: إذا رأيتم فِي حديثي لحنا فقوموه فإن قتادة كان لا يلحن.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات".

وَقَال أبو أحمد بن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عَنْ قتادة، وهو مقدم فِي يحيى بن أَبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم".

قال البخاري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ محبوب: مات سنة ثلاث وستين ومئة.

وَقَال ابن حبان: مات في رمضان سنة أربع وستين ومئة.

وَقَال أَبُو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، عَنْ سريج ابن النعمان: قدمت البصرة سنة أربع أو خمس وستين ومئة، فقيل: مات همام منذ جمعة أو جمعتين أو قريبا من ذلك.

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بن حنبل: حدثني ابن خلاد، قال: سمعت يحيى (يعني يحيى ابن سَعِيد) يذكر أن حجاجا لم ير الزُّهْرِيّ، وكان سئ الرأي فيه جدا ما رأيته أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وَقَال العجلي: بصري ثقة.

ونقل العقيلي في " الضعفاء" عن الحسن بن علي الحلواني قال: سمعت عفان قال: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه. وكان يكره ذلك. قال ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيرا فاستغفر الله.

وعلق على ذلك ابن حجر بقوله: وهذا يقتضي أن حديث همام بأخرة أصح ممن سمع منه قديما وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل. انتهى.

وَقَال ابن أَبي خيثمة: قال عبد الرحمن بن مهدي: ظلم يحيى بن سَعِيد همام بن يحيى لم يكن له به علم ولا مجالسة. وَقَال أبو بكر البرديجي: همام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وأبان العطار أمثل منه. وَقَال الحاكم: ثقة حافظ. وَقَال الساجي: صدوق سئ الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيءٍ.

المبحث الثاني: بعض المتكلمين في همام بن يحيى.

تكلم في حفظه جمع من المحدثين منهم: يزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، ولكن من أبرز من تكلم في همام، الإمام يحيى بن سعيد القطان، حيث ترك الحديث عنه، بل كان سيء الرأي فيه جدا، ولا يستطيع أحد أن يراجعه فيه، وهناك روايات تفيد برجوعه عن ذلك، وروايات أخرى تفيد أن رأيه لم يتغير فيه وأنه بقي على ترك همام، وهي أظهر.

لذا قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ولا يروي عن همام بن يحيى، وكان همام أفضل عندنا من أبان بن يزيد.

وتكلم فيه أيضا: ابن سعد قال: كان ثقة، ربما غلط في الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن همام وأبان من تقدم منهما؟ قال: همام أحب إلي ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة (١٣٦/١)، «تاريخ ابن معين - رواية الدوري» (١٥٨/٤)، «٣٦٨٨» «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٣٧/٨ ت المعلمي اليماني) «٢٨٥٢» «الثقات للعجلي ت قلعجي»(ص٤٦١)، «١٧٥١-» الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٧/٩) (٤٥٧)، الضعفاء للعقيلي (١٩٨٠) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» (ص٢٣٦)، «٢٩٣-» «الثقات لابن حبان» (٥٨٦/٧)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤٤٢/٨)، «٢٠٤٧-» «الأسامي والكنى - أبو أحمد الحاكم » (٥١٩)، تهذيب الكمال(٣٠٢/٣٠) (٦٦٠٢)، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٧) (٩٣)، «٦٧٩» «إكمال تهذيب الكمال » (١٦٥/١٢)، «٤٩٦٧» تهذيب التهذيب (٦٧/١١) (١٠٨)، «تقريب التهذيب» (ص٥٧٤)، «٧٣١٩-» «موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله» (٦٥/٤)، «٣٣٩٦» «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية» (٩٤٨/٣)، «٧٤٣» «تحرير تقريب التهذيب» (٤٤/٤)، «٧٣١٩».

والغلط. قال: وسألت أبي عن همام فقال: ثقة صدوق، في حفظه شيء، وهو أحب إلي من حماد بن سلمة وأبان العطار في قتادة.

وقال أحمد بن هارون البرديجي: همام عندي صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وأبان العطار أمثل منه.

وتكلم فيه الساجي، فقال: صدوق، سيئ الحفظ، ما حدث من كتاب فهو صالح، وما حدث من حفظه فليس بشيء. [١]

ويفسر هذا ما نقله الإمام أحمد عن عفان، قال: حدثنا يومًا همام. فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد، عن قتاده، ذكر خلاف ذلك الحديث قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان، ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم، قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ. [٢]

ثم قال الإمام أحمد: ومن سمع من همام بأخرة فهو أجود، لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانه، فكان يقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ. [٣]

وذكره العقيلي في الضعفاء [٤] وأورد عن عَفان: كان هَمام لا يَكاد يَرجِع إِلى كِتابه، ولا يَنظُر فيه، وكان يُخالَف فَلا يَرجِع إِلى كِتابه، وكان يَكرَه ذَلك، قال: ثُم رَجَع بَعد فَنَظر في كُتُبه، فقال: يا عَفان، كُنا نُخطئ كَثيرًا، فَنَستَغفِر الله، قال عَفان: وكان حَدثنا هَمام، عن أَنس بن سيرين، قال: صَلَّى بِنا أَنس بن مالك على شاذَروان في السَّفينَة بَعضُنا قُدامَهُ، وبَعضُنا خَلفَهُ، قال عَفان: فَحَدَّثت به يَزيد بن هارون، فقال: أفسدته عَلينا.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠٧/٩)، تهذيب الكمال: (٣٠٢/٣٠)، تهذيب التهذيب: (٢٨٤/٤) إكمال تهذيب الكمال: (١٦٥/١٢).

(٢) «العلل» (٦٨٢).

(٣) «العلل» (٦٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٤٦٠).

قلت: هذا خطأ من همام. وقد خطأه فيه الحفاظ، لمخالفته غيره.

قال ابن هانئ: سألت أبا عبد اللَّه: عن رجل صلى بقوم فتقدمه بعضهم، فصلى قدامه؟

قال: من صلى قدام الإمام يعيد الصلاة.

قلت له: إن همامًا حدث عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أنه صلى بهم في سفينة، وصلى قوم قدامه، فلم ير بذلك بأسًا.

قال أبو عبد اللَّه: ليس يقول هذا غير همام.

قال أبو عبد اللَّه: أخبرت أن همامًا رجع عن هذا الحديث بعد، ورواه شعبة عن أنس بن سيرين. والثوري، عن أيوب عن أنس بن سيرين، لم يقولا كما قال همام.

وقال: أذهب إلى أن من صلى هذِه الصلاة يعيدها.

وقال: قال رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم-: "إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا" [1] فكيف يمكن هذا أن يسجد إذا سجد الإمام، والإمام خلفه؟ ليس هذا بشيء، يعيدها.[2]

هؤلاء أشهر من تكلم في همام بن يحيى، والذي يظهر من مجموع كلام المحدثين، أنه ثقة، ولا يلزم من كون الراوي ثقة ألا يخطئ، وما وقع فيه من الأخطاء والأوهام التي ظهر فيها غلطه فإنها ترد بذاتها، ولا يؤثر ذلك على سائر مروياته التي ضبطها وأتقنها، ونجد الإمام البخاري في الصحيح يحتج به، وربما بوب على بعض الألفاظ التي تفرد بها، واحتج به الإمام مسلم، وغيرهم، ولعل في هذا التوسط توظيف لكلام المحدثين والنقاد، وهو الذي أشار إليه ابن عدي في الضعفاء بقوله: وهمام أشهر وأصدق من أن

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٩)، ومسلم (٤١٧).

(٢) "مسائل ابن هانئ" (٣٢٦). وانظر: "مسائل عبد اللَّه" (٤١٢).

يذكر لَهُ حديث منكر أو له حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة، عَن قَتادَة، وَهو مقدم أَيضًا فِي يَحْيى بْن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم. (١)

المبحث الثالث: طبقة همام في روايته عن شيوخه.

أشار الحافظ ابن رجب: أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين؛ لأن الثقات والضعفاء قد صنفت فيهم المصنفات، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف.. وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث.. (٢)

وهناك توثيق خاص لهمام في شيخه قتادة، قال عبد الله بن المبارك: همام ثبت في قتادة. (٣)

وقد أثنى بعض المحدثين على تفصيل همام في روايته عن قتادة في حديث الاستسعاء، قال الدارقطني: سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ وَضَبَطَهُ، وَفَصلَ بَيْنَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قَوْلِ قَتَادَةَ. (٤)

---

(١) الكامل (٢٠٤٧).

(٢) انظر: «شرح علل الترمذي» (٦٦٣/٢).

(٣) تهذيب الكمال: (٣٠٢/٣٠).

(٤) «سنن الدارقطني» (٢٢٣/٥) (٤٢٢٢).

قال الحافظ: «وَهَمَّامٌ هُوَ الَّذِي انْفَرَدَ بِالتَّفْصِيلِ وَهُوَ الَّذِي خَالَفَ الْجَمِيعَ فِي الْقَدْرِ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَفْعِهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ وَاقِعَةَ عَيْنٍ وَهُمْ جَعَلُوهُ حُكْمًا عَامًّا فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ كَمَا يَنْبَغِي». «فتح الباري لابن حجر» (١٥٨/٥).

وما أحسن ما استنبطه الحافظ من منهج البخاري في الحكم على الحديث بالثبوت، بقوله: وكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ خَشِيَ مِنَ الطَّعْنِ فِي رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فَأَشَارَ إِلَى ثُبُوتِهَا بِإِشَارَاتٍ

وللمحدثين أقوال في الموازنة بين أصحاب قتادة، وتقديم بعض على بعض.

قال إبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: سعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في قتادة ابن أبي عروبة. وسمعته يقول: همام في قتادة أحب إلي من أبي عوانة.

وسئل يحيى بن معين عن أبان وهمام أيهما أحب إليك؟ فقال: كان يحيى القطان يروي عن أبان، وكان أحب إليه. وأما همام فهو أحب إلي.

وقال أحمد، في رواية الأثرم: إذا خالف أبو عوانة وأبان العطار سعيداً أعجبني ذلك يعني حديثهما: قال: لأنه يكون مما قد حفظاه.

قال أحمد: قال عفان: قال أبو عوانة: كان قتادة يقول لي: لا تكتب عني شيئاً، فسمعت منه، وحفظت، ثم نسيت بعد، فجلست إلى سعيد، فجعل يحدث عن قتادة بما أعرف، أو نحو هذا. (١)

وقال إسحاق بن هانىء: سألت أبا عبد الله، قلت: أيما أحب إليك في حديث قتادة؟ سعيد بن أبي عروبة، أو همام أو شعبة أو الدستوائي؟

فسمعته يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: سعيد عندي في الصدق مثل قتادة وشعبة ثبت، ثم همام.

خَفِيَّةٍ كَعَادَتِهِ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِيهِ وَسَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ، ثُمَّ اسْتَظْهَرَ لَهُ بِرِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِمُتَابَعَتِهِ لِيَنْفِيَ عَنْهُ التَّفَرُّدَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّ غَيْرَهُمَا تَابَعَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، وَكَأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ وَهُوَ أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ فَكَيْفَ لَمْ يَذْكُرِ الِاسْتِسْعَاءَ؟ فَأَجَابَ: بِأَنَّ هَذَا لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ضَعْفًا لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ مُخْتَصَرًا وَغَيْرَهُ سَاقَهُ بِتَمَامِهِ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ أَوْلَى بِالْحِفْظِ مِنَ الْوَاحِدِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «شرح علل الترمذي» (٢/٦٩٤).

قلت: والدستوائي؟ قال: والدستوائي ــ أيضاً ــ.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: شعبة أحب إليك في قتادة أو هشام؟

قال: كلاهما.

قال عثمان بن سعيد: هشام في قتادة أكبر من شعبة.

وقال البرديجي: شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس صحيح، فإذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وخالف سعيد أو هشام أو شعبة، فإن القول قول هشام وسعيد، وشعبة على الانفراد، فإذا اتفق هؤلاء الأولون وهم همام وأبان وحماد على حديث مرفوع، وخالفهم شعبة وهشام وسعيد، أو شعبة أو هشام وحده، أو سعيد وحده، توقف عن الحديث، لأن هؤلاء الثلاثة شعبة، وسعيد، وهشام أثبت من همام وأبان وحماد.[1]

قال ابن رجب: مراده، أن الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة: شعبة، وسعيد، وهشام، والشيوخ من أصحابه مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، ونحوهم. فأما الحفاظ الثلاثة، فإذا روى سعيد حديثاً عن قتادة وخالفه فيه شعبة وهشام، فالقول قولهما.

وسيأتي فيما بعد قوله إن القول قول رجلين من الثلاثة، من غير تعيين وقوله أيضاً: إنه إذا روى هشام وسعيد بن أبي عروبة شيئاً وخالفهما شعبة،

([1]) «شرح علل الترمذي» (٢/٦٩٥).

فالقول قولهما، وأما إذا اختلف الثلاثة فسيأتي قوله: إنه يتوقف عن الحديث، وإن خالف هشام شعبة فقد حكى فيما بعد فيه قولين:

أحدهما: القول قول شعبة. والثاني: التوقف.

وأما الشيوخ فإذا روى أحدهم حديثاً، وخالفه واحد من الحفاظ الثلاثة، فالقول قول ذلك الحافظ، فإذا اتفق الشيوخ الثلاثة على حديث، وخالفهم الحفاظ الثلاثة أو أحدهم، توقف عن الحديث، ففرق بين أن ينفرد شيخ بحديث يخالفه فيه حافظ، فإنه حكم بأن القول قول الحافظ، وبين أن يجتمع الشيوخ على حديث ويخالفهم الحفاظ أو بعضهم، فقال: يتوقف فيه.

وهذا بخلاف قول أحمد، إنه إذا اختلف سعيد بن أبي عروبة مع أبي عوانة وأبان، أنه يعجبه قول الشيخين، كما سبق عنه. (١)

وقال البرديجي: ــ أيضاً ــ أصح الناس رواية عن قتادة شعبة، كان يوقف قتادة على الحديث.

قلت: كأنه يعني بذلك اتصال حديث قتادة، لأن شعبة كان لا يكتب عن قتادة إلا ما يقول فيه: حديثاً، ويسأله عن سماعه. (٢)

فأما حفظ حديثه، فقد تقدم عن أحمد وغيره أن سعيد بن أبي عروبة أحفظ له، ولكن ظاهر كلام البرديجي خلاف هذا، وأن شعبة أثبت في قتادة..

ثم قال البرديجي: فإذا أردت أن تعلم صحيح حديث قتادة فانظر إلى رواية شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، فإذا اتفقوا فهو صحيح. وإذا خالف هشام قول شعبة فالقول قول شعبة، وقال بعضهم: يتوقف عنه، وإذا اتفق هشام وسعيد بن أبي عروبة من رواية أهل التثبت عنهما وخالفهما شعبة كان القول قول هشام وسعيد، غير أن شعبة من أثبت الناس في قتادة

---

(١) نفس المصدر السابق. (٢/٦٩٦).

(٢) السابق.

ولا يلتفت إلى رواية الفرد عن شعبة ممن ليس له حفظ، ولا تقدم في الحديث من أهل الاتقان. [١]

وقال البرديجي أيضاً: أحاديث شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ كلها صحاح، وكذلك سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، إذا اتفق هؤلاء الثلاثة على الحديث فهو صحيح وإذا اختلفوا في حديث واحد، فإن القول فيه قول رجلين من الثلاثة، فإذا اختلف الثلاثة توقف عن الحديث، وإذا انفرد واحد من الثلاثة في حديث نظر فيه: فإن كان لا يعرف من الحديث إلا من طريق الذي رواه كان منكراً.

وأما أحاديث قتادة، التي يرويها الشيوخ، مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، والأوزاعي، فينظر في الحديث: فإن كان الحديث يحفظ من غير طريقهم عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وعن أنس بن مالك، من وجه آخر، لم يدفع، وإن كان لا يعرف عن أحد عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولا من طريق عن أنس إلا من رواية هذا الذي ذكرت لك كان منكراً. انتهى.

وقال البرديجي أيضا: إذا روى الثقة من طريق صحيح عن رجل من أصحاب النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ حديثاً لا يصاب إلا عند الرجل الواحد لم يضره ألا يرويه غيره، إذا كان متن الحديث معروفاً، ولا يكون منكراً ولا معلولاً. [٢]

وقال ابن معين: قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة، وبأكثر مجالسه له مني.

قال أحمد في رواية حرب: أصحاب قتادة شعبة وسعيد وهشام، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، كان سعيد يكتب كل شيء.

([١]) نفس المصدر السابق. (٢/٦٩٥).

([٢]) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب: (٢/٦٩٧)، و(٢/٦٥٤).

قال أحمد: وقال عفان: وذكر حديثاً، فقال: أصاب همام وأخطأ هشام وسعيد.[١]

وذكر مسلم: أن حماد بن سلمة عندهم يخطئ في حديث قتادة كثيراً.

وقال الدارقطني: معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير، فلم أحفظ عنه الأسانيد.

ونقل الأثرم عن أحمد، قال: عمرو بن الحارث روى عن قتادة مناكير، وقال في جرير بن حازم: كان يحدث بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها بواطيل، وكذلك ضعف يحيى وغيره حديث جرير عن قتادة خاصة وسليمان التيمي.

قال الأثرم: حديثه عن قتادة مضطرب. [٢]

وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان. قال: قال همام كتبت عن عطاء كراسة، ووقعت مني. [٣]

---

(١) كلام عفان. نقله أحمد عنه: انظر: (مسائل حرب كتاب النكاح ١٢٤١/٣ - ١٢٤٣)، مع (العلل لأحمد -رواية ابنه- ٣٩٢).

والنص في أغلب المصنفات مختصر، وتمامه يوضح المقصود: قال عبد اللَّه: حدثني أبي قال: حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا همام قال: أخبرنا قتادة، قال عفان في حديثه: قال: حدثني شريك بن خليفة، قال بهز في حديثه: وكان من الأزارقة، قال: سألت عبد اللَّه بن عَمرو آكل وأنا جنب؟ قال: توضأ وضوءك للصلاة ثم كل. قال عفان: قلت ليحيى: أخطأ هشام وسعيد، وأصاب همام. قال: كيف يا مجنون؟ قلت: وافق سعيد هماما على عبد اللَّه بن عمرو ووافق هشام هماما على شريك. قال أبي: وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد اللَّه بن عَمرو. وقال هشام، عن شريك بن خليفة، عن ابن عمر في الجنب يغسل رأسه. "العلل" رواية عبد اللَّه (٣٩٢).

(٢) «شرح علل الترمذي» (٦٩٩/٢).

(٣) «الكامل» (٢٠٤٧).

وسئل الإمام أحمد، قيل له: أيما أحب إليك فيمن روى عن يحيى بن أبي كثير؟

قال: هشام أحب إلى فيمن روى عن يحيى بن أبي كثير.

قلت: فحسين المعلم وحرب بن شداد وشيبان؟ قال: هؤلاء ثقات.

قلت له: فهمام؟

قال: ليس منهم أصح حديثًا ولا أحب إليّ من هشام.

قلت: فأبان العطار؟ قال: هو مثل همام وشيبان. [١]

وأما من روى عن همام، فرواية المتأخرين عنه أجود.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: سماع من سمع من همام بآخرة هو أصح؛ وذلك أنه أصابته مثل الزمانة، فكان يحدثهم من كتابه، فسماع عفان وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن؛ لأنه كان يحدثهم -يعني لعبد الرحمن، أي: أيامهم- من حفظه. [٢]

([١]) "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٤٨٦/٢، "بحر الدم" (١٣٠٢).

([٢]) "سؤالات أبي داود" (٤٩٠).

الفصل الثاني:

مرويات همام بن يحيى، عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم الإمام البخاري في صحيحه.

المبحث الأول: التعريف الموجز بشيوخه، وعدد مرويات البخاري عنهم من طريق همام.

روى همام أحاديث كثيرة جدا، وقد أكثر عن جماعة منهم قتادة، وقد أورد له البخاري أحاديث قليلة عن بعض شيوخه، أذكرهم باختصار، مع عدد مروياتهم، سواء أكان ذلك حديثا مستقلا، أو رواه البخاري بإسناد آخر، وهؤلاء الشيوخ:

١- أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل: أبو حمزة وقيل: أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، مات سنة ثماني عشرة ومئة. روى له الجماعة.[١] روى له البخاري من طريق همام حديثا واحدا.

٢- ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة، وله ست وثمانون سنة. روى له الجماعة.[٢] روى له البخاري ثلاثة أحاديث.

٣- زياد بن حسان بن قرة الباهلي المعروف بالأعلم ثقة، ثقة. قاله أحمد. روى له البخاري، وأبو داود والنسائي.[٣] روى له البخاري حديثا واحدا.

---

(١) انظر: «تقريب التهذيب» (ص١١٥) (٥٦٣).

(٢) انظر: «تقريب التهذيب» (ص١٣٢) (٨١٠).

(٣) انظر: «تقريب التهذيب» (ص٢١٨) (٢٠٦٦).

٤- عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي البصري، أبو عمران الْجَوْنِيّ مشهور بكنيته ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل بعدها. روى له الجماعة. [١] روى له البخاري حديثين.

٥- مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ -بضم الجيم وتخفيف المهملة- ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، روى له الجماعة. [٢] روى له البخاري حديثا واحدا.

٦- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. روى له الجماعة. [٣] روى له البخاري حديثا واحدا.

٧- نافع المدني، أبو عبد الله مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشره ومئة أو بعد ذلك. روى له الجماعة. [٤] روى له البخاري حديثين.

٨- نصر بن عمران بن عصام وقيل: ابن عاصم بن واسع الضُبَعي [٥] بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة، أبو جَمرة الضُبَعي

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص٣٦٢) (٤١٧٢)

(٢) «تقريب التهذيب» (ص٤٧١) (٥٧٨١)

(٣) «تقريب التهذيب» (ص٥٤٧) (٦٩٠٨)

(٤) «تقريب التهذيب» (ص٥٥٩) (٧٠٨٦)

(٥) الضُبَعي: قال في الأنساب (٢٥٣٠) بضم الضاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب إليهم يقال لها بني ضبيعة.

البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومئة. روى له الجماعة. [١]روى لـه البخـاري ثلاثـة أحاديث.

٩- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي ثقـة ثبـت، لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثـين ومئـة. روى لـه الجماعة. [٢]روى له البخاري أربعة أحاديث.

١٠- يزيد بن حُميد الضُبَعي بضم المعجمة وفتح الموحدة، من بني ضبيعة، من أنفسهم، أبو التّيّاح بمثناة ثم تحتانية ثقيلـة وآخـره مهملة بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، روى له الجماعة. [٣]روى له البخاري حديثين.

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص٥٦١) (٧١٢٢).

(٢) «تقريب التهذيب» (ص٥٩٦) (٧٦٣٢).

(٣) التقريب (٧٧٠٤).

المبحث الثاني: أحاديث همام بن يحيى عن شيوخه الذين لم يكثر الرواية عنهم البخاري في صحيحه.

((١)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب مواقيت الصلاة – باب فضل صلاة الفجر: (١/١١٩) (٥٧٤)، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

((٢)) ** قال البخاري: وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا.//**

((٣)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب مواقيت الصلاة – باب فضل صلاة الفجر: (١/١١٩) (٥٧٤)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ حَبَّانَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.//**

- لم يذكر البخاري متابعة لهمام. التحفة (٩١٣٨).

- علق البخاري متابعة عن همام بما يؤيد اختياره في تعيين أبي بكر في الإسناد:

- قال الحافظ: فِي رِوَايَةِ عَمْرٍو: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى. وَفِي رِوَايَةِ حِبَّانَ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي رِوَايَةِ عَفَّانَ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَسْبُ.

قَالَ عَفَّانُ: كَانَ هَمَّامٌ قَالَ لَنَا: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ لِي بُلْبُلٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، فَأَنَا أَقُولُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا أَنْسُبُهُ. [١]

([١]) أخرجه أبو عوانة (١١٥٨) وانظر: الاتحاف (١٢٣٧٣).

قال البزار: (٣٠٩٢) وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي مُوسَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ همام.

والحديث أخرجه مسلم (٦٣٥) عن جماعة من طريق همام، به.

وذكر الدارقطني الاختلاف، فقال: يرويه أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه.

فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد.

ورواه عفان وغيره، عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه.

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي.

وهذا الحديث محفوظ عنه.

رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره، والله أعلم.[1]

والحافظ ابن حجر أيد اختيار البخاري، فذكر أن شيخه أبو بكر: هو ابن أبي موسى الأشعري بدليل الرواية التي بعده حيث وقع فيها " أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس " وعبد الله بن قيس هو أبو موسى، وقد قيل: إنه أبو بكر بن عمارة بن رويبة والأول أرجح... فاجتمعت الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله، فهذا بخلاف من زعم أنه ابن عمارة بن رويبة، وحديث عمارة أخرجه مسلم (٦٣٤) وغيره من طرق عن أبي بكر بن عمارة عن أبيه لكن لفظه:" لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا". وهذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسى وإن كان معناهما واحدا، فالصواب أنهما حديثان.[2]

([1]) في العلل (٢٢٢/٧) (١٣٠٦).

([2]) انظر: الفتح ٦٤/٢.

وهذا هو الذي يترجح عن همام، وهو أن الحديث عن أبي بكر بن أبي موسى، وهو ظاهر اختيار البخاري، ويرجحه أمران:

أحدهما: أنه رواية الجماعة عن همام، رواه هدبة: هداب بن خالد، وعبد الله بن رجاء، وحبان، و بشر بن السري، وعمرو بن عاصم، وغيرهم، عن همام به. [1]

والأمر الآخر: لاختلاف المتنين كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره، وكأن الدارقطني في العلل لما ساق الخلاف في الحديث ولم يرجح اعتبر اختيار الإمام البخاري في الحديث. رحمهم الله جميعا.

((٤)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الأذان – باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب: (١/١٥٥)، (٧٧٦)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ.// **

– توبع همام في روايته عن يحيى بن أبي كثير. تابعه عند البخاري: هشام الدستوائي (٧٧٩)، والأوزاعي (٧٧٨)، وشيبان (٧٥٩)، و تابعه عند مسلم أَبَانُ بْنُ يَزِيد (٤٥١).

– لم يعقب البخاري بذكر اختلافات للحديث. بل بوب بما يؤيد رواية همام فقال: " بَابٌ: يَقْرَأُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ". وهذا ما زاده همام عن غيره.

([1]) انظر: التحفة(٩١٣٨).

- أخرجه مسلم (٤٥١) من طريق: ابن أَبي كَثِير -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا. وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

- وقع بعض الكلام في رواية همام كما سيأتي.

قال الحافظ ابن حجر: [١]

قوله: (بأم الكتاب) فيه ما ترجم له، وفيه التنصيص على قراءة الفاتحة في كل ركعة...

قال أبو بكر ابن خزيمة: (في صحيحه - ٥٠٣): كنت أحسب زمانا أن هذا الخبر في ذكر قراءة فاتحة الكتاب في الركعتين الأخريين من الظهر والعصر لم يروه غير أبان بن يزيد، وهمام بن يحيى على ما كنت أسمع أصحابنا من أهل الآثار يقولون، فإذا الأوزاعي مع جلالته قد ذكر في خبره هذه الزيادة قال كذلك..

قال الحافظ: يعني أن أصحاب يحيى اقتصروا على قوله: " كان يقرأ في الأوليين بأم الكتاب وسورة " كما تقدم عنه من طرق، وأن هماما زاد هذه الزيادة وهي الاقتصار على الفاتحة في الأخريين، فكان يخشى شذوذها إلى أن قويت عنده بمتابعة من ذكر، لكن أصحاب الأوزاعي لم يتفقوا على ذكرها كما سيظهر ذلك بعد باب.. [٢]

قلت: رواه البخاري (٧٧٨) عن محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن النبي -صلى

([١]) في الفتح ٢/٣٠٤.

([٢]) الفتح ٢/٣٠٤.

الله عليه وسلم- كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر، ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى.

قال ابن رجب: قد خرج البخاري هذا الحديث فيما سبق من رواية شيبان وهشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، وليس في حديثهما: ويقرأ في الركعتين الأخريين بأم الكتاب.

وخرجه هاهنا من طريق همام، عن يحيى بهذه الزيادة.

وخرجها مسلم في (صحيحه) من راوية همام وأبان العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير.

وقد سأل الأثرم الإمام أحمد عن هذه الزيادة: أثبت هي؟ قال: رواها عدة، ورواها بعضهم عن الأوزاعي، فقال له الأثرم: هشام لا يقولها؟ قال: نعم، هشام لا يقولها. [١]

وقد ذهب أكثر العلماء إلى القول بذلك، وأنه لا يزيد في الركعتين الأخريين والثالثة من المغرب على فاتحة الكتاب. [٢]

أقول: تابعهما -همام، والعطار-، -عن يحيى بن أبي كثير- حرب بن شداد وهو أحد الثقات، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٦٢٨)، ولم يذكر لفظه، ولكنه أحال متنه إلى لفظ همام، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٤٧) مقرونا.

وكلام الإمام أحمد يؤيد ما ذهب إليه صاحبا الصحيح. [٣]

---

(١) فتح الباري لابن رجب (٤/٤٧٧).

(٢) راجع أيضا: كلام الطحاوي في مشكل الآثار [١٢/٤٣].

(٣) اختلف على يحيى بن أبي كثير في ذكر القراءة في الركعتين الأخريين، وقد خرجها عن همام الشيخان كما سبق بيانه.

أقول: يحتمل أن يكون همام وهم في الحديث ودخل عليه حديث في حديث. فقد أخرج ابن أبي شيبة (٣٧٦٤) حدثنا عبد اللّه بن المبارك عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثت أن أبا الدرداء كان يقول: "اقرأوا في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب، وفي الركعة الآخرة من صلاة المغرب، وفي الركعتين الأخريين من العشاء بأم الكتاب". ولكن الأظهر: ضبطه للرواية بأدلة منها متابعة من تابعه، فقد تابع هماما على ذلك: أبان العطار، وحرب بن شداد، والأوزاعي،

وسبق الإشارة إلى رواية العطار، وابن شداد. وإن كنت لست مطمئنا إلى متابعة حرب بن شداد؛ لأن الإمام أحمد لم يذكر لفظه وإنما أحاله إلى لفظ همام، وقال بمثله فلم أطمئن تماما إلى رؤية لفظه، والبخاري في جزئه قرنه بغيره.

أما الأوزاعي، فقد اختلف عليه في ذكر هذه الجملة وعدم ذكرها:

فرواه عن الأوزاعي بعدم ذكر القراءة في الأخريين:

-محمد بن يوسف، عند الإمام البخاري (٧٧٨)،

-إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ (ثقة) عند سنن النسائي (٩٧٤)، والسنن الكبرى له (١٠٤٩)،

- وأبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج (ثقة) عند أحمد (٢٢٥٩٧)، والدارمي (١٣٢٨).

- وأبو عاصم: الضحاك بن مخلد، كما في مسند أحمد (٢٢٦٥٨)، وسنن الدارمي (١٣٢٩)،

- الوليد بن مزيد -وقد قدم على الوليد بن مسلم في الأوزاعي- عند البيهقي (٣٩٣٥)

- الوليد بن مسلم عند ابن خزيمة (٥٠٧)، وابن حبان (١٨٣١)، ومستخرج أبي عوانة (١٧٥٧)،

- بشر بن بكر، عند ابن خزيمة (٥٠٧) والسراج في مسنده (١٠٨)،

كلهم، رووه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به، ولم يذكروا فيه القراءة في الأخريين.

وخالفهم: مخلد بن يزيد الحراني (لا بأس به): كما في مسند أحمد (٢٢٥٩٥)، ومنتقى ابن الجارود (١٨٧)، فرواه عن الأوزاعي به، ولفظ أحمد: أَنَّهُ: «كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» نحو لفظ همام وأبان بن يزيد العطار. وعلق ابن خزيمة في صحيحه: على هذه الرواية بأن الأوزاعي مع جلالته ذكر هذه الزيادة.

ولم يتوقف ابن خزيمة في صحة الخبر بالنظر إلى رواية أصحاب الأوزاعي الذين رووه دون هذه الزيادة.

ويحيى بن أبي كثير رواه عنه جماعة لم يذكروا هذه الزيادة، ومنهم:

- شيبان كما في صحيح البخاري (٧٥٩)،

- هشام الدستوائي، كما في صحيح البخاري (٧٦٢، ٧٧٩)، وسبق ذكر أن هشام الدستوائي ذكر تلك اللفظة عن يحيى بن أبي كثير في حديث آخر، واحتمال أن يكون همام دخل عليه حديث في حديث.

- حجاج بن أبي عثمان الصواف كما في صحيح مسلم (٤٥١)، وأحمد (١٩٤١٨) و (٢٢٦٥٤)، وأبي داود (٧٩٨)، والنسائي في المجتبى (٩٧٨)، وفي الكبرى (١٠٥٢)، وابن ماجه (٨١٩)، من طريق محمد بن أبي عدي، عن حجاج عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، وعن أبي سلمة، عن أبي قتادة به. فزاد في الإسناد (أبا سلمة).

قال الدارقطني في العلل (١٣٦/٦): "فزاد أبا سلمة في الإسناد".

وقد تفرد به حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، وعن أبي سلمة.

ولفظه عند مسلم: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ".

- معمر، رواه عنه عبد الرزاق كما في مصنفه (٢٦٧٥)، ومن طريقه أبو داود (٨٠٠)، ورواه عنه الثوري عند ابن خزيمة (١٥٨٠)، وابن حبان (١٨٥٥)،

وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ القناد، بَصْرِيٌّ: النسائي في الكبرى (١٠٤٨).

((٥)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الأذان – باب إذا ركع دون الصف: (١/١٥٦) (٧٨٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ الْأَعْلَمِ وَهُوَ زِيَادٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ.// **

- لم يذكر له البخاري متابعات. تحفة (١١٦٥٩)
- لم يذكر اختلافات للحديث.
- توبع همام في شيخه أخرجه أبو داود باب: الرجل يركع دون الصف (٦٨٣) والنسائي (٨٧٠) من طريق: ابن أبي عروبة، وأبو داود (٦٨٤) من طريق: حماد، كلاهما عن زياد الأعلم به.

وقد أعل هذا الحديث بعَنْعَنَة الْحَسَنَ، وقيل: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنِ الْأَحْنَفِ عَنْهُ.

قال الحافظ ابن حجر: وَرُدَّ هَذَا الْإِعْلَالُ بِرِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الْأَعْلَمِ قَالَ: " حَدَّثَنِي الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ " أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.[1]

– خالد الحذاء، عند النسائي (٩٧٣)، وانظر: الكبرى (١٠٤٨).

– علي بن المبارك (ثقة) كما في مسند أحمد (٢٢٦٤٨) (٢٣٠٨٩)

– معاوية بن سلام (ثقة) كما في مسند السراج (١٠٩)، وفي حديثه (١٠٣).

كلهم: رووه عن يحيى بن أبي كثير به، وليس في حديثهم (ويقرأ في الركعتين الأخريين بأم الكتاب).

وانظر إن شئت: كلام إسحاق على هذا الحديث، في مسائل حرب (١٨٥)، والأوسط لابن المنذر ١١١/٣.

([1]) فتح الباري ٣١٢/٢ لابن حجر، وينظر فتح الباري لابن رجب ٧/٥.

((٦)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الأذان – باب السجود على الأنف والسجود على الطين: (١/١٦٢) (٨١٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ الْأُوَلِ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: "مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي وِتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ". وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ فَأُمْطِرْنَا، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْنَبَتِهِ، تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ.// **

- لم يذكر البخاري متابعة لهمام.
- لم يذكر اختلافات للحديث.
- توبع همام في شيخه في أصل رواية الحديث: أخرجه البخاري في موضع آخر كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف (٢٠٣٦) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمِ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ.. فذكر نحوه.

وأخرجه من طريق: هشام الدستوائي (٦٦٩) و (٨٣٦) و (٢٠١٦) عن يحيى دون ذكر العشر الْأُوَلِ.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٠): من طريق: ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، خَالِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،

ومن طريق: سفيان عن محمد بن عمرو.

وفي (٢٠٢٧) (٢٠١٨) من طريق: مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ. ثلاثتهم عن أبي سلمة. دون ذكر العشر الْأُوَلِ.

وقد روى مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها: (٨٢٥/٢) ٢١٥ - (١١٦٧) من طريق: عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سُدَّتِهَا حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: " إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ " فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وِتْرٍ، وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ» فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ، فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَرَوْثَةُ أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

قال ابن رجب: قد خرج البخاري هذا الحديث في أواخر " الصيام " من " كتابه " هذا من طرق، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ليس في شيء منها ذكر اعتكاف النبي - صلى الله عليه وسلم - في العشر الأول، إنما فيها اعتكافه

في العشر الأوسط، ثم العشر الأواخر، ولم يخرج اعتكافه في العشر الأول في غير هذه الرواية هاهنا.

وقد خرج ذلك مسلم في " صحيحه " من رواية عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد أيضا. [١]

قال الحافظ ابن حجر: وزاد في رواية عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم أنه: " اعتكف العشر الأول ثم اعتكف العشر الأوسط ثم اعتكف العشر الأواخر "، ومثله في رواية همام المذكورة وزاد فيها: " إن جبريل أتاه في المرتين فقال له: إن الذي تطلب أمامك ".. أي: قدامك.. [٢]

قال ابن خزيمة في صحيحه: (٢١٧١) هَذَا حَدِيثٌ شَرِيفٌ شَرِيفٌ.

((٧-٨)) ** قال الإمام البخاري، في - أبواب تقصير الصلاة - باب صلاة التطوع على الحمار: (٢/٤٥) (١١٠٠)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّأْمِ، فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ.

رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.// **

- أعقبه البخاري بمتابعة حَجَّاجٍ، عن أنس بن سيرين.
- لم يذكر اختلافات للحديث. ولم يذكر لفظ المتابعة.
- توبع همام في شيخه والحديث له طرق كثيرة جدا.

---

(١) فتح الباري لابن رجب: [١٢٢/٥]

(٢) فتح الباري لابن حجر: ٣٠٣/٤

قال الحافظ قَوْلُهُ: (وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ) يَعْنِي ابْنَ حَجَّاجٍ الْبَاهِلِيَّ، وَلَمْ يَسُقِ الْمُصَنِّفُ الْمَتْنَ وَلَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مَوْصُولًا مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ، نَعَمْ وَقَعَ عِنْدَ السَّرَّاجِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ بِلَفْظِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.[1] فعلى هذا كأن أنسا قاس الصلاة على الراحلة بالصلاة على الحمار، [2]

وقد وقع فيه خلاف سئل الدارقطني: عن حَدِيثِ أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: كان النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم يصلي على راحلته.

فقال: يرويه عمران القصير، وبكر بن ماهان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بهذا اللفظ.

وخالفهما همام، ومحمد بن عون الخراساني، فروياه عن أنس بن سيرين: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم كان يصلي على حمار.

وقال الحجاج بن الحجاج: عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم كان يصلي على دابته.

ورواه عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس أنه كان يصلي على دابته موقوفًا. وتابعه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين. [3]

((٩)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب البيوع - باب البيع والشراء مع النساء: (٧١/٣)، (٢١٥٦)، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَاوَمَتْ بَرِيرَةَ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ

([1]) «حديث السراج» (٢٠٧٨).

([2]) في الفتح: ٦٧٢/٢.

([3]) في العلل (٤/١٢ - ٢٣٣٨).

يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا؟ فَقَالَ: مَا يُدْرِينِي.//**

- لم يعقب البخاري الحديث بمتابعات.

- لم يعقب البخاري الحديث بذكر اختلافات.
- رواه عن همام حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ عند البخاري (٢١٥٦)، وحَفْصُ بْنُ عُمَرَ في (٦٧٥٩).
- توبع همام بن يحيى في شيخه نافع تابعه الإمام مالك كما عند البخاري (٢١٦٩).

((١٠)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الجهاد والسير – باب فضل الجهاد والسير: (١٥/٤)، (٢٧٨٥)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ: أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: "لَا أَجِدُهُ. قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ". قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ.//**

- لم يعقبه البخاري بمتابعات. تحفة (١٢٨٤٢)
- لم يذكر اختلافات للحديث.
- روى الحديث جماعة كثيرة عن أبي هريرة.

قال ابن منده: رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح أتم من حديث أبي حصين. ورواه جماعة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. [١]

إن فرس المجاهد لَيَسْتَنُّ: أي يمرح بنشاط، وقيل: هو أن يرفع يديه ويطرحهما معا. [٢]

وَقَوْلُهُ "طِوَلِه" الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُمْسَكُ طَرَفُهُ وَيُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى.[٣].

((١١-١٢)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب بدء الخلق - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة: (١١٧/٤)، (٣٢٤٣)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ".

** قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ: "سِتُّونَ مِيلًا".// **[٤]

- علق عقبه البخاري طريق: أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، وطريق: الْحَارِث بْنِ عُبَيْدٍ بْن قُدَامَةَ. تحفة (٩١٣٦).

- ذكر البخاري اختلاف لفظ همام عن لفظ غيره كما سيأتي.

- توبع همام في شيخه أخرجه البخاري (٤٨٧٩) - عن مُحَمَّد بْن الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ

---

(١) الإيمان لابن منده (٣٩٩/١).

(٢) فتح الباري لابن حجر (٥/٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) حكى البزار (٣٠٨٨) التفرد في الحديث ولم يشر إلى طريق همام.

ولفظه: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا.." الحديث، ومسلم (٢٨٣٨) عن سَعِيد بْن مَنْصُور، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ الْحَارِث بْن عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، ولفظه: إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ، طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا.." الحديث.

أشار البخاري عقب الحديث إلى الاختلاف في لفظه بين لفظ همام، ولفظ غيره، وقد بين ذلك الحافظ ابن حجر بقوله: وَقَوْلُهُ: " وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلًا " يَعْنِي: أَنَّهُمَا رَوَيَا هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَقَالَا: " سِتُّونَ " بَدَلَ قَوْلِ هَمَّامٍ " ثَلَاثُونَ "، وَطَرِيقُ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ وَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ وَصَلَهَا الْمُؤَلِّفُ هُنَاكَ، وَطَرِيقُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ قُدَامَةَ وَصَلَهَا مُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ: " إِنَّ لِلْعَبْدِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا". (١)

قلت: اختلف على همام أيضا في لفظه:

فعند أحمد (١٩٨٨٥) عن عَفَّان،

وعند أحمد(١٩٩٩٦)، وعبد بن حميد (٥٤٤) ومسلم (٢٨٣٨)، عن يزيد بن هارون،

وعند أحمد (٢٠٠٧٥) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم: عن همام بلفظ: ستون ميلا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٤٤) – حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ طُولُهَا ثَلَاثُونَ مِيلًا.." الحديث.

---

(١) انظر: فتح الباري ٦/٣٧٣.

وهذا ربما أفاد أن الخلاف من أبي عمران الجوني، إن ثبت ذلك عنه.

قال الألباني: ومن الغرائب أن الحافظ ابن حجر لم يتعرض للتوفيق بين اللفظين؛ لا في شرحه لحديث همام (٦/٣٢٣- ٣٢٤)، ولا في شرحه لرواية عبد العزيز (٨/٦٢٤- ٦٢٥) كل ما في الأمر: أنه ذكر الخلاف بين رواية عبد العزيز والحارث بن عبيد بلفظ: "ستون " ورواية همام بلفظ: "ثلاثون ".. ولا أشك أنه خطأ، وإن كنت لا أدري ممن هو.. [١]

والمحصل: أنه اختلف في لفظه في عموم الروايات، فقيل طولها، وقيل عرضها، وقيل طولها في السماء، وقيل ستون، وقيل ثلاثون. ولا شك أن رواية الستين هي الصواب.

وأما رواية الطول والعرض فهي قابلة للتفسير والتوجيه.

((١٣)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب بدء الخلق – باب صفة النار وأنها مخلوقة: (٤/١٢٠)، (٣٢٦١) – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى، فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ" أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ.//**

- لم يعقب البخاري بمتابعات. [٢]
- عقب البخاري بشك همام في لفظ الحديث..

– الحديث رواه عن همام ثقتان أبو عامر العقدي عند البخاري، وعفان عند أحمد (٢٦٩٣) وغيره.

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/١٤٩٥).

(٢) انظر: تحفة (٦٥٣٠)، الاتحاف (٩٠٤٦).

قال أبو زرعة: "كنا نظن أن هذا لم يروه غير عفان حتى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي، عن أبي عامر".[١]

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٤٠) - حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا حُمَّ بَلَّ ثَوْبَهُ ثُمَّ لَبِسَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ.وسنده ضعيف لضعف يزيد.

ـ أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤٤٦/٨، في تفردات همام، وقال: وذكر "ماء زمزم" في هذا الحديث، يذكره همام عن أبي جمرة. يعني لم يذكره إلا همام.

ـ وقال الدارقطني: تفرد به همام بن يحيى، عن أبي جمرة: نصر بن عمران.[٢]

قال ابن القيم: وراوي هذا قد شك فيه، ولو جزم به لكان أمرا لأهل مكة بماء زمزم، إذ هو متيسر عندهم ولغيرهم بما عندهم من الماء. [٣]

وتعقب الحافظ ابن حجر ابن القيم، فيما ذكره، أن ذكره لماء زمزم ليس قيدا لشك راويه، بِأَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ (٢٦٩٣) عَنْ عَفَّانَ عَنْ هَمَّامٍ" فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ" وَلَم يشك.[٤]

وكلام ابن حجر متعقب بقول البخاري: "شك همام" فالشك من همام نفسه، وعلى هذا فلا يكون مقيدا بماء زمزم، استدلالا بروايات الحديث في الباب، وصحح ابن القيم حمله على العموم، وعدم تقييده بماء زمزم. [٥]

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٥٧٨/٢).

(٢) «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٨٢).

(٣) زاد المعاد في هدي خير العباد (٢٧/٤).

(٤) فتح الباري لابن حجر (١٧٥/١٠).

(٥) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد (٢٧/٤).

قلت: الحديث عن طائفة من الصحابة دون تقييده بماء زمزم. [١]

((١٤)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب بدء الخلق – باب صفة إبليس وجنوده: (١٢٢/٤)، (٣٢٧١)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَمَا إِنَّ أَحَدكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَرُزِقَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ".// **

- لم يعقبه البخاري بمتابعات. تحفة (٦٣٤٩)
- لم يذكر اختلافات للحديث.
- توبع همام في شيخه تابعه عن شيخه منصور في البخاري: جرير بن عبد الحميد (١٤١) (٦٣٨٨) (٧٣٩٦)، وشعبة (٣٢٨٣)، وشيبان (٥١٦٥).

([١]) حديث رافع بن خديج الأنصاري: أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٢١/٤) برقم: (٣٢٦٢) بلفظ: " الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ "، (١٢٩/٧) برقم: (٥٧٢٦) ومسلم في "صحيحه" (٢٤/٧) برقم: (٢٢١٢)، (٢٤/٧) برقم: (٢٢١٢)

حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق: أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٢١/٤) برقم: (٣٢٦٣) بلفظ: " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ"، (١٢٩/٧) برقم: (٥٧٢٥) ومسلم في "صحيحه" (٢٣/٧) برقم: (٢٢١٠)، (٢٣/٧) برقم: (٢٢١٠)

حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب: أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٢١/٤) برقم: (٣٢٦٤) بلفظ: " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ"، (١٢٩/٧) برقم: (٥٧٢٣) ومسلم في "صحيحه" (٢٣/٧) برقم: (٢٢٠٩)، (٢٣/٧) برقم: (٢٢٠٩)، (٢٣/٧) برقم: (٢٢٠٩)، (٢٣/٧) برقم: (٢٢٠٩)

حديث أسماء بنت أبي بكر: أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٣/٧) برقم: (٢٢١١) بلفظ: " ابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ. وَقَالَ: إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ "، (٢٤/٧) برقم: (٢٢١١).

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي: فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، وشيبان عن منصور: جَنِّبْنِي بِالْإِفْرَادِ،

وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ، وجرير: جَنِّبْنَا. (١)

((١٥)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب بدء الخلق – باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه: (٤/١٣٠)، (٣٣٢٤)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصْ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ".// **

- لم يذكر له البخاري متابعات. تحفة (١٥٤٣٢)
- لم يذكر اختلافات عقب الحديث.
- توبع همام في شيخه عند البخاري (٢٣٢٢) – حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ". قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ". وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ". (٢)

---

(١) انظر: الفتح ٩/٢٢٩.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٥/٨: أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ سِيرِينَ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا بَعْدَ التَّتَبُّعِ الطَّوِيلِ، وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي صَالِحٍ فَوَصَلَهَا أَبُو الشَّيْخِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي " كِتَابِ التَّرْغِيبِ " لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمِنْ طَرِيقِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظِ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ حَرْثٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا، لَمْ يَقُلْ سُهَيْلٌ: " أَوْ حَرْثٍ ".

((١٦)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب فضائل الصحابة – باب مناقب المهاجرين وفضلهم: (٤/٥)، (٣٦٥٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: "مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا".// **

- لم يعقبه البخاري بمتابعات. التحفة (٦٥٨٤)

- لم يذكر فيه اختلافا.

- أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦٥٣) (بهذا اللفظ)، أبو داود(٣٩٢٢) (بنحوه.)، (٤٦٦٣) (بمعناه.) ومسلم في "صحيحه"كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه (٢٣٨١) (بنحوه.)

- تابع ابن سنان عن همام: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عند البخاري (٣٩٢٢) وحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ عند البخاري (٤٦٦٣) ومسلم (٢٣٨١).

قال الترمذي بعد رواية الحديث (٣٠٩٦) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ همام تَفَرَّدَ بِهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ همام نَحْوَ هَذَا.

وقال البزاركتاب مسند البزار(البحر الزخار)(٣٦) وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَمَّامٌ ثِقَةٌ، وَالْإِسْنَادُ فَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

قَوْلُهُ: (وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ) وَصَلَهَا أَبُو الشَّيْخِ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِلَفْظِ: أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ رَبَطُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ.

وانظر تغليق التعليق ٣/٢٩٩.

وقال أيضا: ١٩٣/١ (١٠٥) وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَّا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا همام وَحْدَهُ، وَهمام قَدْ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ وَجَعَلُوهُ فِي عِدَادِ الَّذِينَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِمْ.

وَيُقَالُ تَفَرَّدَ بِهِ هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَدْ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ كَمَا رَوَاهُ هَمَّامٌ. (١)

قال الحافظ: اشْتُهِرَ أَنَّ حَدِيثَ الْبَابِ تَفَرَّدَ بِهِ هَمَّامٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَمِمَّنْ صَرَّحَ بِذَلِكَ التِّرْمِذِيُّ، وَالْبَزَّارُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي " الْأَفْرَادِ " (٢) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ بِمُتَابَعَةِ هَمَّامٍ، وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، وَوَجَدْتُ لَهُ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي "الْإِكْلِيلِ". (٣)

قال ابن شاهين: «وَرَوَاهُ عَنْ هَمَّامٍ: عَفَّانُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ. تَفَرَّدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ لَمْ يَشْرَكْ فِيهَا أَحَدٌ.»(٤)

قال ابن عساكر: «وهذا الحديث صحيح معدود في إفراد همام بن يحيى عن ثابت،

وقد روي.. عن جعفر بن سليمان عن ثابت»(٥)

---

(١) فوائد الحنائي: (٧٣٥/١).

(٢) أسنده ابن عساكر من طرق عن ابن شاهين في تاريخ دمشق ٨٥/٣٠.

(٣) الفتح: ١٤/٧.

(٤) «شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين» (ص٦٠).

(٥) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٨٤/٣٠).

وقد أشار الحافظ عند كلامه على حديث البخاري (٤٨٢٧) عن عائشة رضي الله عنها: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنْ الْقُرْآنِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي".

إلى إنكار ما شَغَبَ به بَعْضُ الرَّافِضَةِ فَقَالَ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: { ثَانِيَ اثْنَيْنِ} لَيْسَ هُوَ أَبَا بَكْرٍ، وَلَيْسَ كَمَا فَهِمَ هَذَا الرَّافِضِيُّ،

بَلِ الْمُرَادُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ: فِينَا، أَيْ: فِي بَنِي أَبِي بَكْرٍ،

ثُمَّ الِاسْتِثْنَاءُ مِنْ عُمُومِ النَّفْيِ وَإِلَّا فَالْمَقَامُ يُخَصَّصُ، وَالْآيَاتُ الَّتِي فِي عُذْرِهَا فِي غَايَةِ الْمَدْحِ لَهَا، وَالْمُرَادُ نَفْيُ إِنْزَالِ مَا يَحْصُلُ بِهِ الذَّمُّ كَمَا فِي قِصَّةِ قَوْلِهِ: (وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ ﴿١٧﴾) [الأحقاف:١٧] إِلَى آخِرِهِ.[1]

((١٧)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب مناقب الأنصار – باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة: (٥/٦٥)، (٣٩٢٢)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ؟ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ؟ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ؟ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصَرَهُ رَآنَا، قَالَ: اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ، اثْنَانِ اللهُ ثَالِثُهُمَا.//**

سبق في حديث ((١٦)).

((١٨)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب تفسير القرآن – سورة براءة – باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار: (٦/٦٦) (٤٦٦٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي الْغَارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا، قَالَ: مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا.//**

([1]) انظر الفتح: ٨/٤٤١.

في الحديث: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، وفي اللفظ الآخر: لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصَرَهُ رَآنَا. وهذه الألفاظ واضحة، ولفظ هذا الحديث: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا. وهذا يحتاج إلى توجيه.

ومما قيل في توجيهه: أنَّ المشركين كانوا يتسلَّقون جبل ثَوْر ويمرُّون من شعابه، يصلون إلى المنازل الواقعة في سفحه من الجهة الأخرى كدأب سكان جهتي الجبال.

والمعنى: أنَّهم كانوا يمرُّون على سقف الغار، فلعلَّه قد كان في سقفه شقوق تحت أقدام المارَّة، فلو رفع أحد قدمه ونظر ما تحت قدمه رأى أشباحًا في الغار، فاكتفى بقوله: (رفع قدمه)؛ لأنَّه لا يرفع قدمه إلَّا أن يقف قصدَ التأمل.. [1]

سبق في حديث ((١٦)).

((١٩)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب النكاح – باب الغيرة: (٣٥/٧)، (٥٢٢٢)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ".// **

-لم يعقبه البخاري بمتابعات. التحفة (١٥٧٢٦)

- لم يذكر له البخاري اختلافات.
- ساق بعده الحافظ حديث أبي هريرة موصولا بالإسناد قبله كما ذكر الحافظ، كما سيأتي بعده.

([1]) النظر الفسيح عند مَضَائِق الأَنْظَارِ فِي الجامع الصحيح: ٢٢٨/١.

- توبع همام في شيخه تابعه جماعة منهم عند مسلم بـاب غيـرة الله تعـالى وتحريم الفواحش محبة الله وقبوله لعذر العبد (٢٧٦٢) هشام الدسـتوائي، وفي (٢٧٦٢) حجاج بن أبي عثمان، كلاهما: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، به.

انظر ما بعده:

((٢٠)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب النكاح – باب الغيرة: (٣٥/٧)، (٥٢٢٣) – وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَـمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَـنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ".

قال الحافظ: قَوْلُهُ: وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: هَكَـذَا أَوْرَدَهُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّنَدِ الَّذِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْصُولٌ. وَلَمْ يَسُقِ الْبُخَـارِيُّ الْمَتْنَ مِنْ رِوَايَةِ هَمَّامٍ بَلْ تَحَوَّلَ إِلَى رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَسَاقَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ لَفْظَهُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٧٦٢) بِتَقْدِيمِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَلَى حَدِيثِهِ عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ عكس مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ، وَأَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًـا (٢٧٦٢) مِنْ رِوَايَةِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بحديث أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَطْ مِثْـلَ مَـا أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَةِ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى، ثُمَّ أَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٦٢) مِـنْ رِوَايَـةِ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بِحَدِيثِ أَسْمَاءَ فَقَطْ..

فَكَأَنَّ يَحْيَى كَانَ يَجْمَعُهُمَا تَارَةً، وَيُفْرِدُ أُخْرَى، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِـنْ رِوَايَةِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بِحَدِيثِ أَسْـمَاءَ فَقَـطْ وَزَادَ فِـي أَوَّلِـهِ: "عَلَـى الْمِنْبَرِ".[1]

([1]) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (٣٢٢/٩).

((٢١)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الفرائض – باب ما يرث النساء من الولاء: (٨/١٥٥)، (٦٧٥٩)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ".//**

سبق في الحديث رقم (٩)).

((٢٢)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب كراهية الخلاف: (٩/١١١)، (٧٣٦٥)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ". (١)

((٢٣)) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.//** (٢)

- عقبه البخاري بذكر متابعة. تحفة: (٣٢٦١).
- لم يذكر اختلافات لمتن لحديث.

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَنْ جُنْدَبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الحافظ: قَوْلُهُ: (وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ إِلَخْ) وَصَلَهُ الدَّارِمِيُّ باب: إذا اختلفتم بالقرآن فقوموا (٣٤٠٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ لَكِنْ قَالَ: عَنْ هَمَّامٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ (٣٤٠٢) عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ، وَتَقَدَّمَ فِي آخِرِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ بَيَانُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عِمْرَانَ فِي سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ مَعَ شَرْحِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ: مَاتَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ رِوَايَةَ الْبُخَارِيِّ عَنْهُ تَعْلِيقٌ، انْتَهَى. وَهَذَا لَا يَتَوَقَّفُ فِيهِ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى تَرْجَمَةِ الْبُخَارِيِّ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ مِنْ بُخَارَى إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِمُدَّةٍ.

- يفهم من سياق البخاري للإسناد الآخر وجود اختلاف في سند الحديث.
- توبع همام في شيخه تابعه عند البخاري: حَمَّادٌ (٥٠٦٠).

وسَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ (٥٠٦١) (٧٣٦٤)، وهارون الأعور (٧٣٦٥).

قال البخاري: تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ. (١)

وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ. (٢)

وَقَالَ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا، قَوْلَهُ. (٣)

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُمَرَ، قَوْلَهُ.(٤)

---

(١) قال الحافظ: قَوْلُهُ: (تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ) أَيْ فِي رَفْعِ الْحَدِيثِ، فَأَمَّا مُتَابَعَةُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ قُدَامَةَ الْإِيَادِيُّ فَوَصَلَهَا الدَّارِمِيُّ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْهُ (٣٤٠٤)، وَلَفْظُهُ مِثْلُ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،

وَأَمَّا مُتَابَعَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: وَهُوَ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ فَوَصَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ عَنْهُ قَالَ: " سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَفِي آخِرِهِ " فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا ". الفتح٨/٧٢٠.

(٢) قَوْلُهُ: (وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبَانُ) يَعْنِي ابْنَ يزيد الْعَطَّارَ،

أَمَّا رِوَايَةُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمْ تَقَعْ لِي مَوْصُولَةً،

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبَانَ، فَوَقَعَتْ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢٦٦٧) مِنْ طَرِيقِ حِبَّانَ بْنِ هِلَالٍ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ: " قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ " فَذَكَرَهُ لَكِنْ مَرْفُوعًا أَيْضًا، فَلَعَلَّهُ وَقَعَ لِلْمُصَنِّفِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ مَوْقُوفًا. المصدر السابق.

(٣) قَوْلُهُ: (وَقَالَ غُنْدَرٌ:، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، سَمِعْتُ جُنْدُبًا، قَوْلَهُ) وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدَرٍ. المصدر السابق.

(٤) قَوْلُهُ: (وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ:، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُمَرَ، قَوْلُهُ) ابْنُ عَوْنٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَبِي عِمْرَانَ، وَرِوَايَتُهُ هَذِهِ وَصَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ [الغريب ٢/٢٣٦]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْهُ، وَأَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ (٨٠٤٥) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ. المصدر السابق.

وَجُنْدُبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ. (١)

وسُئِل الدارقطني في العلل: ٤٧٩/١٣ (٣٣٦٨) - عَن حَديث أبي عمران الجوني، عن جندب، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: "اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا".

فقال: يرويه همام بن يحيى، وحماد بن سلمة، وأبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن جندب مَوقوفًا.

ورفعه الحارث بن عُبَيد - أبو قدامة - وهارون بن موسى الأعور، وسهيل بن أبي حزم القطعي، والحجاج بن فرافصة، وسلام بن أبي مطيع.

واختُلِفَ عن همام بن يحيى؛ فرفعه داود بن شبيب عن همام، ووقفه عاصم بن علي عنه.

وقيل: عن حماد بن زيد، عن أبي عمران، عن جندب مَرفوعًا.

---

(١) قَوْلُهُ: (وَجُنْدُبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ) أَيْ أَصَحُّ إِسْنَادًا وَأَكْثَرُ طرقا، وَهُوَ كَمَا قَالَ، فَإِنَّ الْجَمَّ الْغَفِيرَ رَوَوْهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدُبٍ، إِلَّا أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ، وَالَّذِينَ رَفَعُوهُ ثِقَاتٌ حُفَّاظٌ فَالْحُكْمُ لَهُمْ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ عَوْنٍ فَشَاذَّةٌ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يُخْطِئِ ابْنُ عَوْنٍ قَطُّ إِلَّا فِي هَذَا، وَالصَّوَابُ عَنْ جُنْدُبٍ انْتَهَى.

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَوْنٍ حَفِظَهُ وَيَكُونُ لِأَبِي عِمْرَانَ فِيهِ شَيْخٌ آخَرُ وَإِنَّمَا تَوَارَدَ الرُّوَاةُ عَلَى طَرِيقِ جُنْدُبٍ لِعُلُوِّهَا وَالتَّصْرِيحِ بِرَفْعِهَا،

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ (٢٦٦٦) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ هَذَا حَدِيثًا آخَرَ فِي الْمَعْنَى أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو قَالَ: هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالِاخْتِلَافِ فِي الْكِتَابِ وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّي أَنْ يَكُونَ لِطَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ أَصْلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. الفتح: ٧٢١/٨.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦١١/٤): «١٦٧٥» و«تحفة الأشراف»(٣٢٦١).

ورواه ابن عون، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن عمر –قوله.

ورفعه عن جندب صحيح.

وأسنده الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤٦١) (٥: ٣٧٧) من طريق: حماد بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُهُ إلا أَنَّهُ رَفَعَهُ، قَالَ: " اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتُلِفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا ".

ثم قال: وَهَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، مُجَوَّدًا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَوَقَفَهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَلَى جُنْدُبٍ، وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهَارُونُ الأَعْوَرُ، وَسَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، خَمْسَتُهُمْ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

((٢٤)) ** قال الإمام البخاري: كتاب البيوع – باب كسب الرجل وعمله بيده، (٣/٥٧)، (٢٠٧١) – حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَوِ اغْتَسَلْتُمْ. ((٢٥)) رَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

- علقه البخاري في هذا الموضع.

قال الحافظ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ) كَذَا ثَبَتَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ إِلَّا رِوَايَةَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَبُّوَيْهِ، عَنِ الْفَرَبْرِيِّ، عَنِ الْبُخَارِيِّ: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ"، فَمُحَمَّدٌ عَلَى هَذَا هُوَ الْمُصَنِّفُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ

الْمُقْرِي، وَقَدْ أَكْثَرَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، وَرُبَّمَا رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ، وَسَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ هُوَ النَّوْفَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِيَتِيمِ عُرْوَةَ، وَجَزَمَ الْحَاكِمُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا هُنَا هُوَ الذُّهْلِيُّ.

قَوْلُهُ: (رَوَاهُ هَمَّامٌ) يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى (عَنْ هِشَامٍ) يَعْنِي: ابْنَ عُرْوَةَ.

وذكر الحافظ ابن حجر أن هَذَا التعليق وَصَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي " الْمُسْتَخْرَجِ " مِنْ طَرِيقِ هُدْبَةَ عَنْهُ بِلَفْظِ: " كَانَ الْقَوْمُ خَدَّامَ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانُوا يَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَأَمَرُوا أَنْ يَغْتَسِلُوا " وَبِهَذَا اللَّفْظِ رَوَاهُ قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامٍ عِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة ثيابا سوى ثوبي المهنة (١٧٥٣)، وَالْبَزَّارِ(٢٦٩/٢٤٤)، وهذا الْحَدِيثُ عند البخاري مِنْ وَجْهٍ عَنْ عُرْوَةَ (٢٠٧١)، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَمْرَةَ (٩٠٣). [١]

هذا ما يسر الله تعالى إيراده وأعان على كتابته، فما كان من صواب فهو من الله وحده وله المنة والفضل، وما كان من خطأ أو نقص أو زلل فأستغفر الله منه، وأرجو من الناظر أن يغلب بحلمه جانب كثير الصواب على قليل الخطأ، وأن يسد ما فيه من خلل أو خطل، ونحن أحوج إلى قول القائل:

فإن تجد عيبا فسد الخللا *** فجل من لا عيب فيه وعلا.

والله تعالى أعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. [٢]

([١]) ينظر: الفتح: [٣٥٨/٤]

([٢]) الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فرغ من كتابته في ١٤٤٤/٤/٤ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

الخاتمة:

في ختام البحث أسجل هذه النقاط:

- همام بن يحيى العوذي مولاهم، من المحدثين الثقات في قول عامة المحدثين، وهو في نظر بعض المحدثين: ليس بوسط، إما يكون فوق الناس، وإما أن يكون دون الناس. ومن أبرز من تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، والذي يظهر للباحث أنه ضعفه مطلقا، ولم يرجع عن ذلك، وخالفه عبد الرحمن بن مهدي فوثقه.
- همام بن يحيى مقدم في قتادة، وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير على رأي ابن عدي.
- يوجد بعض الأحاديث والألفاظ تفرد بها، في صحيح البخاري، وهذا يدل على رأي البخاري في هذه الأحاديث وأنها ضمن الصحيح.
- نبه البخاري إلى بعض الألفاظ التي زادها، أو شك فيها همام.
- اعتمد مروياته البخاري ومسلم في الصحيح.
- المتأمل لبعض متون مرويات همام يجد فيه أمرا ملفتا، مثل التنصيص على إدراج بعض الألفاظ، أو سياق المتن بتمامه.
- هناك ألفاظ رواها همام تفرد بها عمن روى الحديث، يظهر أن البخاري يرى صحتها، بل بوب عليها، مثل حديث: ((٤)).
- هناك ألفاظ رواها همام في صحيح البخاري، وأخطأ فيها، وقد أشار إلى ذلك البخاري. مثل حديث: ((١١)).
- هناك ألفاظ تفرد بها همام عن بعض شيوخه وأعلها بعض المتأخرين. مثل حديث: ((١٣))
- هناك أحاديث تفرد بها همام تفردا مطلقا، مثل حديث ((٤)).

- هناك ألفاظ في متن الحديث نص البخاري على أن هماما شك فيهـا. كما في حديث ((١٣)).
- مرويات همام عن شيوخه هؤلاء في صحيح البخاري، قليلة. بالنسبة إلى ما روى همام بن يحيى.
- هناك أحاديث تفرد بها همام استشكلت من جهة اللفظ، فكـأن بعـض المحدثين يميل إلى أن هماما روى الحديث بالمعنى حتى كاد أن يكون حديثا جديدا من وجهة نظرهم. وإن كان اختيار البخاري خلاف ذلك. مثل حديث: ((١)).

فهرس المراجع:

- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ١٩.
- الأحاديث الطوال، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني شهرته: الطبراني المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي دار النشر: المكتب الإسلامي البلد: بيروت الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ١.
- الأحاديث المختارة، ألفه: ضياء الدين المقدسي الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى: الثالثة ١٤١٠: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٠: ٢٠٠٠م الأجزاء: ١٣.
- الأسامي والكنى، المؤلف: أبو أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨ هـ المحقق: يوسق بن محمد الدخيل الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٤.
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ) الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الدكن الطبعة: الثانية، ١٣٥٩ هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين

(المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢.

- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، ألفه: أبو بكر أحمد بن عمرو البزار الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٩: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ١٨.
- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م سنة النشر: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م عدد الأجزاء:٢١ (٢٠ ومجلد فهارس).
- البعث والنشور للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ عدد الأجزاء: ٤.

- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان عدد الأجزاء: ٨.
- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) المحقق: عبد الله نوارة الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.
- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ١١.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ عدد الأجزاء: ٥.

- تقريب التهذيب تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الجزء الثـــاني: دار الكتب العلمية بيروت.
- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمـــد بـــن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـــ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـــ.
- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بـــن معـــاذ بـــن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـــ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهنديـــة تحـــت مراقبـــة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعـــة: الأولـــى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩.
- جامع الترمذي، ألفه: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي الناشـــر: دار الغرب الإسلامي - بيـــروت - لبنـــان ســـنة النشـــر: ١٩٩٦: ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٦.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بـــن محمـــد بـــن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـــ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيـــدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربـــي - بيـــروت الطبعـــة: الأولى، ١٢٧١ هـــ ١٩٥٢ م.
- جواب أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي لأبي الحســـن الدارقطني عما بين غلط أبي الحسين مسلم بن الحجـــاج القشـــيري، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو مسعود الدمشقي (المتوفى:

٤٠١هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

- حديث شعبة بن الحجاج، المؤلف: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: صالح عثمان اللحام الناشر: الدار العثمانية - الأردن/عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى: ٢٥٦ هـ المحقق: فهد بن سليمان الفهيد الناشر: دار أطلس الخضراء الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ هـ عدد الأجزاء: ٢.
- سنن ابن ماجه اسم، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ٥.
- سنن أبي داود، ألفه: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٤ ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.
- سنن الدارقطني، ألفه: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٦ (الجزء السادس فهارس).
- السنن الكبرى للبيهقي اسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الناشر: مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن - الهند الطبعة: الأولى ١٣٥٢: ١٣٥٥ هـ عدد الأجزاء: ١٠.

- السنن الكبرى للنسائي، ألفه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م عدد الأجزاء: ١٢ (الجزء ١١، ١٢ فهارس).
- سنن النسائي، ألفه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م عدد الأجزاء: ١.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني، المؤلف: أبو بكر أَحمد بن محمد بن أَحمد بن غالب البرقاني المتوفى: ٤٢٥ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى: ٢٧٥ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة

الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).

- شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ) تحقيق: أحمد شاكر الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- شرح مشكل الآثار، ألفه: أبو جعفر الطحاوي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ١٦ (الجزء السادس عشر فهارس).
- شرح معاني الآثار، ألفه: أبو جعفر الطحاوي الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٥ (الجزء الخامس فهارس).
- صحيح ابن حبان، ألفه: محمد بن حبان البُستي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م عدد الأجزاء: ١٨ (الأجزاء ١٧، ١٨ فهارس).

- صحيح ابن خزيمة، ألفه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الناشر: دار الميمان – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ٤.
- صحيح البخاري، ألفه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الناشر: دار طوق النجاة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩.
- صحيح مسلم، ألفه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الناشر: دار الجيل – بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤ هـ) عدد الأجزاء: ٨ ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية – القاهرة).
- الضعفاء، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: الدكتور مازن السرساوي الناشر: دار ابن عباس مصر الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م.
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: محمد صالح الدباسي الناشر: مؤسسة الريان – بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م. عدد المجلدات: ١٠.

- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م عدد الأجزاء: ٣.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: على بن المديني المتوفى: ٢٣٤ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل - رواية المَرُّوذِي وغيره. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: ١٣.
- فتح الباري لابن رجب، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد

الناشر: دار ابن الجوزي الدمام/الطبعة الثانية سنـ١٤٢٢ـة هـ عدد الأجزاء: ٦.

- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٢.
- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، المؤلف: شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (المتوفى: ٨٣١ هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزءا ومجلد للفهارس).
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥.
- اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ) المحقق: أبو عبد الله محمد علي سمك الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١.

- مختصر صحيح الإِمَامِ البُخَارِي، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) الناشر: مكتَبة المَعارف للنَّشْر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - عدد الأجزاء: ٤.
- المستدرك على الصحيحين، ألفه: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الناشر: دار المعرفة - بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٥ (الجزء الخامس فهارس).
- مسند أبي داود الطيالسي، ألفه: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع- مصر الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م عدد الأجزاء: ٤.
- مسند أبي يعلى الموصلي، ألفه: أبو يعلى أحمد بن علي الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - سوريا الطبعة: الأولى ١٤٠٤: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠م عدد الأجزاء: ١٤ (الجزء الرابع عشر فهارس).
- مسند أحمد، ألفه: أحمد بن محمد بن حنبل الناشر: جمعية المكنز الإسلامي- دار المنهاج الطبعة: الأولى١٤٣١هـ - ٢٠١٠م عدد الأجزاء: ١٢.
- مسند الحميدي، ألفه: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م عدد الأجزاء: ٢.
- مسند الدارمي، ألفه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٤.

- المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم، المؤلف: أبـــو عَوانـــة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (المتوفى ٣١٦ هـــ) تحقيق: عشرين باحثا. تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَـــديثِ الشَّـــريفِ وَالدّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية الطبعة: الأوُلى، ١٤٣٥ هـــــ - ٢٠١٤ م عدد الأجزاء: ٢٠.
- مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثـــم الدمشـــقي (المتـــوفى: ٧٧٤ هـــــ) المحقق: إمام بن علي بن إمام الناشر: دار الفلاح، الفيوم - مصـــر الكتاب، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـــ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٣.
- مصنف عبد الرزاق، ألفه: عبد الرزاق بن همام الصنعاني الناشـــر: المكتب الإسلامي - بيـــروت - لبنـــان الطبعـــة: الثانيـــة ١٣٩٠: ١٤٠٣هـــ - ١٩٧٠: ١٩٨٣م عدد الأجزاء: ١٢ (الجـــزء الثـــاني عشر فهارس).
- المصنف لابن أبي شيبة اسم، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة الناشر: دار القبلة - جدة - السعودية، مؤسسة علوم القرآن - دمشـــق - سوريا الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـــ - ٢٠٠٦م عدد الأجزاء: ٢١.
- المعجم الأوسط، ألفه: سليمان بـــن أحمـــد الطبرانـــي الناشـــر: دار الحرمين - القاهرة الطبعة: الأولـــى ١٤١٥هـــــ - ١٩٩٥م عـــدد الأجزاء: ١٠ (الجزء العاشر فهارس).
- المعجم الكبير، ألفه: سليمان بن أحمد الطبراني الناشر: مكتبة ابـــن تيمية - القاهرة أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريـــق

من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي عدد الأجزاء: ٢٥.

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- المنتخب من العلل للخلال، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ) انتخاب: موفق الدين ابن قدامة المقدسي المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، ألفه: عبد الحميد بن حميد الناشر: عالم الكتب – بيروت، مكتبة النهضة العربية الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ١.
- موطأ مالك، ألفه: مالك بن أنس الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٨ (المجلد الأول مقدمة، والسادس، والسابع، والثامن فهارس).
- ميزان الاعتدال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ عدد الأجزاء: ٧.

- النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي المدخلي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية عدد المجلدات: ٢ الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

faharas almarajie

• sahih aibn hibaan , 'alifhu: muhamad bin hibaan albusty alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: althaaniat 1414 hi - 1993 m eadad al'ajza'i: 18 (al'ajza' 17 , 18 faharis).

• sahih abn khuzaymat , 'alfhu: 'abu bakr muhamad bn 'iishaq , dar almiman - alriyad - alsueudiat altabeat al'uwlaa 1430 hi - 2009 m eadad al'ajza'i: 4.

• sahih albukharii , 'alfhu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari alnaashir: dar tawq alnajaat - bayrut al'uwlaa: al'uwlaa , 1422 ha eadad al'ajza'i: 9.

• sahih muslim , 'alfahu: 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayri alnnysaburiu alnaashir: dar aljil - bayrut (musawarat altabeat alturkiat almatbueat fi 'iistanbul sanat 1334 ha) eadad al'ajza'i: 8 tarqim al'ahadith , wifq tabeati: (dar 'iihya' alkutub alearabiat - alqahirati).

• aldueafa' , almualafu: 'abu jaefar muhamad bin eamriw bin musaa bin hamaad aleaqilii almakiyi (almutawafaa: 322 ha) almuhaqiqi: alduktur mazin alsarasawi alnaashir: dar aibn misr altabeat althaaniat , 2008 mi.

• ealal altirmidhii alkabir , almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaak , altirmidhiu , 'abu eisaa (almutawafaa: 279 ha) ratabah ealaa kutub aljamiei: 'abu talib alqadi almuhaqaqa: subhi alsaamaraayiy , 'abu almaeati alnuwri , mahmud khalil alsaeidi alnaashir: ealam alkutub , maktabat alnahdat alearabiat - bayrut altabeata: al'uwlaa ،1409.

• aleilal lilrasayil fi al'ahadith alnabawiati. altabeat althaalithat 1432 hi - 2011 mu. eadad almujaladati: 10.

• aleilal wamaerifat alrijal , almualifu: 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241 ha) almuhaqiqu: wasiu allh bin muhamad eabaas alnaashir: dar alkhanii ,

alriyad altabeat althaaniat , eadad 1422 hi - 201 m al'ajza'i: 3.
• aleilal wamaerifat alrijal , almualafu: ealaa bin almudinii almutawafaa: 234 hi almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azharii alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat - alqahirat altabeatu: al'uwlaa , 1427 hi - 2006 mi.
• aleilal wamaerifat alrijal , lil'iimam 'abi eabd allah 'ahmad bin hanbal - riwayat almaruwdhi waghayruhu. almuhaqaqa: 'abu eumar muhamad bin eali al'azharii alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeati- alqahirat altabeatu: al'uwlaa , 1430 hi - 2009 mi.
• eumdat alqariy sharh albukharii , almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabi alhanafii badr aldiyn aleayni (almutawafaa: 855 ha) alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut eadad al'ajza'i: 25 * 12.
• fath albari sharh sahih albukharii , almualafa: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalaniu alshaafieiu alnaashir: dar almaerifat - bayrut , 1379 raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd wasahaqi qam bi'iikhrajahahahih wa'ashraf ealaa tabeihi: eabduh ealaa tabeih taeliqat alealaamati: eabd aleaziz bin eabd allah bin baz eadad al'ajza'i: 13.
• fath albari liabn rajab , almualafi: zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bn alhasan , alsalamy , albaghdadii , thuma aldimashqii , alhanbali (almutawafaa: 795 ha) tahqiqu: 'abu mueadh tariq bin eawad allah bin muhamad alnaashir: dar aibn aljawzi aldamaam / altabeat althaaniat sin1422t ha eadad al'ajza'i: 6.
• kitab altawhid wa'iithbat sifat alrabi eaza wajala , almualafu: 'abu bakr muhamad bn 'ishaqa. 1414 hi - 1994 m eadad al'ajza'i: 2.

• allaamie alsubih bisharh aljamie alsahih , almualafa: shams aldiyn albirmawy , 'abu eabd allah muhamad bin eabd aldaayim bin musaa alnueaymi aleasqalani almisrii alshaafieii (almutawafaa: 831 ha) tahqiq wadirasatu: lajnat mukhtasat min almuhaqiqin bi'iishraf nur aldiyn talab alnaashir: dar alnawadir , suria altabeat : al'uwlaa , 1433 hi - 2012 m eadad al'ajza'i: 18 (17 mintaqat wamujalad lilfaharisi).
• lisan alearab , almualafu: muhamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadl , jamal aldiyn aibn manzur al'ansari al'iifriqii (almutawafaa: 711 ha) alnaashir: dar sadir - bayrut altabeat althaalithat - 1414 ha eadad al'ajza'i: 15.
• allatayif min daqayiq almaearif fi eulum alhifaz al'aearif , almualafa: muhamad bin eumar bin 'ahmad bin eumar bin muhamad al'asbhani almadinii , 'abu musaa (almutawafaa: 581 ha) almuhaqiqi: 'abu eabd allah muhamad samak alnaashir: dar alkutub aleilmiat al'uwlaa: al'uwlaa 1420 hi - 1999 m eadad al'ajza'i: 1.
• mukhtasar sahih al'iimam albukhari , almualifu: 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn , bin alhaji nuh bin najati bin adam al'albanii (almutawafaa: 1420 ha) alnaashir: mktabt almaearf llnashr waltawzie , alriyad altabeatu: , 1422 hu - eadad al'ajza' al'uwlaa: 4.
• almustadrik ealaa alsahihayn , 'alfahu: al'iimam alhafiz 'abu eabd allah alhakim alnaysaburi alnaashir: dar almaerifat - bayrut - lubnan eadad al'ajza'i: 5 (aljuz' alkhamis fahars).
• musnad 'abi dawud altiyalsiu , 'alfhu: 'abu dawud sulayman bin dawud bin aljarud altiyalsiyu alnaashir: hajar liltibaeat walnashr waltawzie- misr altabeat al'uwlaa 1420 hi - 1999 m eadad al'ajza'i: 4.
• musnad 'abi yaelaa almusiliu , 'alifhu: 'abu yaelaa 'ahmad bin ealiin alnaashir: dar almamun lilturath - dimashq - suria altabeatu: al'uwlaa 1404: 1410 hi - 1984:

1990 m eadad al'ajza'i: 14 (aljuz' alraabie eashar faharis).
• musnad 'ahmad , 'alfhu: 'ahmad bin muhamad bin hanbal alnaashir: jameiat almuknaz al'iislamii- dar alminhaj altabeatu: al'uwlaa 1431 hi - 2010 m eadad al'ajza'i: 12.
• musnad alhumaydii , 'alfhu: 'abu bakr eabd allh bin alzubayr alhumaydiu alnaashir: dar almamun lilturath - dimashq , dar almughaniyi lilnashr waltawzie - alriyad altabeat althaaniat 1423 hi - 2002 m eadad al'ajza'i: 2.
• musnad aldaarimi , 'alfhu: eabd allh bin eabd alrahman aldaarimiu alnaashir: dar almughaniyi lilnashr waltawzie - alriyad - alsueudiat altabeat al'uwlaa 1412 hi - 2000 m eadad al'ajza'i: 4.
• almsnad alsahyh almukharrj eala sahih muslm , almualafu: 'abu eawant yaequb bin 'ishaq al'isfrayyny (almutawafaa 316 ha) tahqiqu: eishrin bahitha. tansiq wa'iikhraji: fariq min albahithyn bklyat alhadyth alsharyf walddrasati al'islamyat baljamieat al'islamyat alnaashir: aljamieat al'islamyat , almmlakt alearabyat alsaeudyt altabeata: alawula , 1435 hi - 2014 m eadad al'ajza'i: 20.
• musnad alfaruq 'amir almuminin 'abi hafs eumar bin alkhataab radi allah eanh wa'aqwaluh ealaa 'abwab alealam , almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir albasrii thuma aldimashqii (almutawafaa: 774 ha) almuhaqiqi: 'iimam bin eali bin 'iimam alnaashir: dar alfalah , alfayuwm - misr alkitab , altabeat al'uwlaa , 1430 hi - 2009 m eadad al'ajza'i: 3.
• musanaf eabd alrazaaq , 'alfahu: eabd alrazaaq bin humamani alsune alnaashiru: almaktab al'iislamiu - bayrut - lubnan altabeata: althaaniat 1390: 1403 hi - 1970: 1983 m al'ajza'i: 12 (aljuz' althaani eashar faharis).

• almusanaf liaibn 'abi shaybat asm , almualafu: 'abu bakr bin 'abi shaybat alnaashir: dar alqiblat - jidat - alsaeudiat , muasasat eulum alquran - dimashq - suria altabeat al'uwlaa: 1427 hi - 2006 m eadad al'ajza'i: 21.
• almuejam al'awsat , 'alfh: sulayman bin 'ahmad altabarani alnaashir: dar alharamayn - alqahirat altabeat al'uwlaa 1415 hi - 1995 m eadad al'ajza'i: 10 (aljuz' aleashir fahars).
• almuejam alkabir , 'alfah: sulayman bin 'ahmad altabaraniu alnaashir: maktabat abn taymiat - alqahirat 'amaa al'ajza'i: (13 , 14 , 21) fahi bitahqiq fariq albahth bi'iishrafi: saed bin eabd allah alhamayd , wakhalid bin eabd alrahman aljirisi eadad al'ajza'i: 25.
• maerifat althiqat min rijal 'ahl aleilm walhadith wamin aldueafa' wadhakr madhahibihim wa'akhbarihim , almualafu: 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allah bin salih aleajlaa alkufaa (almutawafaa: 261 ha) almuhaqiq: eabd alealim eabd aleazim albistui alnaashir: maktabat aldaar - almadinat almunawarat - alsaeudiat altabeatu: al'uwlaa ،1405 - 1985.
• almuntakhab min aleilal lilkhilal , almualafu: 'abu bakr 'ahmad bin muhamad bin harun bin yazid alkhalaal albaghdadia alhanbalia (almutawafaa: 311 ha) aintikhabu: muafaq aldiyn aibn qudamat almaqdisi almuhaqaqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirat altabeatu: al'uwlaa , 1433 hi - 2012 m.
• almuntakhab min musnad eabd bin humayd , 'alfhu: eabd alhamid bin humayd alnaashir: ealim alkutub - bayrut , maktabat alnahdat alearabiat altabeatu: al'uwlaa 1408 hi - 1988 m eadad al'ajza'i: 1.
• muataa malik , 'alfha: malik bin 'anas alnaashir: muasasat zayid bin sultan al nahyan lil'aemal alkhayriat wal'iimarat - 'abu zabi - al'iimarat altabeat al'uwlaa 1425

hi - 2004 m eadad al'ajza'i: 8 (almujalad al'awal , walsaadis , walsaabie , walthaamin faharis).
• mizan aliaetidal , almualafi: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 ha) tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjud waealaa muhamad mueawad , alnaashir: dar alkutub aleilmiat bayrut / altabeat al'uwlaa sin1416t eadad al'ajza'i: 7.
• alnakt ealaa kitab aibn alsalah , almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha) almuhaqiqi: rabie bin hadi almadkhali. alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiat , almadinat almunawarat , almamlakat alearabiat alsaeudiat eadad almujaladati: 2 altabeatu: al'uwlaa , 1404 hi / 1984 m.
' •iithaf almuharat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrat , almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha) tahqiqu: markaz khidmat alsunat walsiyrat , bi'iishraf dasar bin nasir alnaasir , alnaashir: majamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif (bialmadinati) - khidmat alsunat walsiyrat alnabawia (bialmadinati) altabeat al'uwlaa , 1415 hi - 1994 m eadad al'ajza'i: 19.
•al'ahadith altiwal , almualafu: sulayman bin 'ahmad altabaraniu shuhratuhi: altabaraniu almuhaqaqa: hamdi eabd almajid alsalafi dar alnashri: almaktab al'iislamiu albulada: bayrut altabeata: althaaniat sanat altabea: 1419 hi , 1998 m eadad al'ajza'i: 1.
•al'ahadith almukhtarat , 'alfhu: dia' aldiyn almaqdisi alnaashir: dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa althaalithat 1410: 1420 hi - 1990: 2000 m al'ajza'i: 13.
•al'asamiu walkunaa , almualafu: 'abu 'ahmad alhakim almutawafaa: 378 hi almuhaqiqi: yuasiq bin muhamad

aldukhil alnaashir: dar alghuraba' al'athariat bialmadinat altabeati: al'uwlaa , 1994 eadad al'ajza'i: 4.

•alaietibar fi alnaasikh walmansukh min alathar , almualafu: 'abu bakr muhamad bin musaa bin euthman alhazimii alhamdanii , zayn aldiyn (almutawafaa: 584 ha) alnaashir: dayirat almaearif aleuthmaniat - haydar abad , aldukn altabeatu: althaaniat , 1359 hu.

~•tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal , almualafi: mughaltay bin qalij bin eabd allah albakjarii almisrii alhakri alhanafii , 'abu eabd allah , almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman bin muhamad - 'abu muhamad 'usamat bin 'iibrahim alnaashir: alfaruq alhadithat altibaeat walnashr altabeatu: al'uwlaa , lilti 1422 hu - 2001 m eadad al'ajza'i: 12.

•albahr alzukhar almaeruf bimusnad albazaar , 'alfhu: 'abu bakr 'ahmad bin eamrw albazaar alnaashir: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarat , muasasat eulum alquran - bayrut altabeata: al'uwlaa 1409: 1430 hi - 2009 m eadad al'ajza'i: 18.

•albidayat walnihayat , almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774 ha) tahqiqu: eabd allah bin eabd almuhsin alturki alnaashir: dar hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielan altabeat al'uwlaa , 1418 hi - 1997 m sanat alnashri: 1424 hi / 2003 m eadad al'ajza'i: 21 (20 wamujalad fahars.(

•albaeth walnushur lilbayhaqii , almualafi: 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasanii , 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458 ha) alhafiz 'abi 'ahmad bin alhusayn albayhaqi almutawafaa sanat 458 ha tahqiqi: alshaykh eamir 'ahmad haydar alnaashir: markaz alkhadamat wal'abhath althaqafiat , bayrut altabeata: al'uwlaa , 1406 hi - 1986 mi.

•tarikh aibn mueayan (riwayat alduwri) , almualafu: 'abu zakariaa yahyaa bin eabd alrahman almirii bialwala' , albaghdadii (almutawafaa: 233 ha) almuhaqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sayf alnaashir: markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii - makat almukaramat altabeat al'uwlaa , 1399 - 1979 eadad al'ajza'i: 4.

•altaarikh alkabir , almualafu: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhariu , 'abu eabd allah (almutawafaa: 256 ha) altabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniat , haydar abad - aldukn tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan eadad al'ajza'i: 8.

•tahrir altahdhib lilhafiz 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalani talifi: alduktur bashaar eawad maeruf , alshaykh shueayb al'arnawuwt alnaashir: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie , bayrut - lubnan altabeat al'uwlaa , 1417 hi - 1997 m eadad al'ajza'i: 4.

•tuhfat altahsil fi dhikr ruaat almarasil , almualafi: 'ahmad bin eabd alrahim bin alhusayn alkurdii thuma almisrii , 'abu zareat wali aldiyn , aibn aleiraqii (almutawafaa: 826 ha) almuhaqiq: eabd allah nwart alnaashir: maktabat alrushd - alriyad.

•tadhhib tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal , almualifi: shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qimaz alshahir bi <<aldhahbi>> (673 - 748 ha) tahqiqu: ghunim eabaas ghunim - majdi alsayid alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr altabeati: al'uwlaa , 1425 hi - 2004 m eadad al'ajza'i: 11.

•taghliq altaeliq ealaa albukharii , almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852 ha) almuhaqiq: saeid eabd alrahman musaa. alnaashir: almaktab al'iislamiu , dar

eamaar - bayrut , eamaan - al'urdunu altabeat al'uwlaa , 1405 eadad al'ajza'i: 5.

•taqrib altahdhib tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eata aljuz' althaani: dar alkutub aleilmiat bayrut.

•tahdhib altahdhib , almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha) alnaashir: matbaeat dayirat almaearif alnizamiat , alhinda: altabeat al'uwlaa , 1326 hu.

•althiqat , almualafa: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebd , altamimi , 'abu hatim , aldaarimi , albusty (almutawafaa: 354 hu) tabe bi'i: wizarat almaearif alhadithat alhindiat taht muraqabati: dayirat muhamad eabd almueid khan almaearif aleuthmaniat alnaashir: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind altabeat al'uwlaa , 1393 hi = 1973 eadad al'ajza'i: 9.

•jamie altirmidhii , 'alifhu: muhamad bin eisaa bn sawrt altirmidhii alnaashir: dar algharb al'iislamii - bayrut - lubnan sanat alnashr: 1996: 1998 m eadad al'ajza'i: 6.

•aljurh waltaedil , almualafu: 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi , alhanzali , alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa: 327 ha) alnaashir: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhind dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut altabeata: al'uwlaa , 1271 ha 1952 m.

• jawab 'abi maseud 'iibrahim bin muhamad bin eubayd aldimashqii li'abi alhasan aldaariqutni eamaa bayn ghalat 'abi alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayrii , almualafi: 'iibrahim bin muhamad bin eubayd , 'abu maseud aldimashqi (almutawafaa: 401 ha) almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir:

alfaruq alhadithat alqahirat / altabeatu: al'uwlaa , 1431 hi - 2010 mi.

•hadith bin almuzafar , almualafa: muhamad bin almuzafar bin musaa bin eisaa ،'abu alhusayn albazaaz albaghdadii (almutawafaa: 379 ha) almuhaqiqi: salih euthman allaham alnaashir: aldaar aleuthmaniat - al'urdunu / eamaan altabeatu: al'uwlaa , 1424 hi - 2003 m.

•khalq 'afeal aleibad walradi ealaa aljihmiat wa'ashab altaetil , almualafa: muhamad bin 'iismaeil albukharii almutawafaa: 256 hi almuhaqiqi: fahd bin sulayman alfuhid alnaashir: dar 'atlas alkhadra' altabeat al'uwlaa , 2005 ha eadad al'ajza'i: 2.

•sunan abn majah asm , almualifi: abn majah 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwini alnaashir: dar alrisalat alealamiat altabeat al'uwlaa 1430 hi - 2009 m eadad al'ajza'i: 5.

•sunan 'abi dawud , 'alfhu: dar alkitaab alearabii bayrut - lubnan eadad al'ajza'i: 4 tarqim al'ahadith , wifq tabeati: almaktabat aleasriat - sayda - bayrut.

•sunan aldaaraqutni , 'alfahu: 'abu alhasan eali bin eumar aldaariqutni alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1424 hi - 2004 m eadad al'ajza'i: 6 (aljuz' alsaadis fahars.(

•alsunan alkubraa lilbayhaqii aism , almualafu: 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn bin eali albayhaqi alnaashir: majlis dayirat almaearif aleumaniat bihaydar abad aldukn - alhind altabeata: al'uwlaa 1352: 1355 eadad hu al'ajza'i: 10.

•alsunan alkubraa lilnisayiyi , 'alfhu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnisayiyu alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1421 hi - 2001 m eadad al'ajza'i: 12 (aljuz' 11 , 12 fahars.(

•sunan alnisayiyi , 'alfhu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnisayiyu alnaashir: dar almaerifat liltibaeat waltawzie - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1428 hi - 2007 m eadad al'ajza'i: 1.

•sualat 'abi bakr albarqani lil'iimam 'abi alhasan aldaariqutnii , almualafu: 'abu bakr 'ahmd bin muhamad bin 'ahmd bin ghalibani almutawafaa: 425 hi almuhaqiq: eumar 'abu muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirat altabeatu: al'uwlaa , 1427 hi - 2006 m.

•sualat 'abi dawud alsijistaniu lil'iimam 'ahmad bin hanbal fi jurh alruwaat wataedilihim almualafi: 275 hu almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirat altabeatu: al'uwlaa , 1431 hi - 2010 mi.

•sualat albiradheii li'abi zareat alraazi wamaeah kitab 'asami aldueafa' , almualafu: eubayd allah bin eabd alkarim bin yazid bin farukh almakhzumiu bialwala' , 'abu zareat alraazi (almutawafaa: 264 ha) almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat alqahirat / altabeat al'uwlaa: , 1430 hi - 2009 mi.

•sayr 'aelam alnubala' , almualafa: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 ha) almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt alnaashir: muasasat altabeat althaalithat , 1405 hi / 1985 m eadad al'ajza'i: 25 (23 wamujaladan fahars.(

•sharh aleaqidat altuhawiat , almualifa: sadar aldiyn muhamad bin eala' aldiyn ely bin muhamad aibn 'abi aleizi alhanafii , al'adhraeiu alsaalihiu aldimashqiu (almutawafaa: 792 ha) tahqiqu: 'ahmad shakir alnaashir: wizarat alshuwuwn al'iislamiat , wal'awqaf waldaewat wal'iirshad al'awala: al'uwlaa - 1418 hi.

•sharh ealal altirmidhii , almualafi: zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan , alsalamy , albaghdadiu , thuma aldimashqiu , alhanbali (almutawafaa: 795 ha) almuhaqiqi: alduktur humam eabd alrahim saeid alnaashir: maktabat almanar - alzarqa' - al'urdunu altabeatu: al'uwlaa , 1407 hi - 1987 mi.

•sharh mushkil alathar , 'alfahu: 'abu jaefar altahawi alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeat al'uwlaa 1415 hi - 1994 m eadad al'ajza'i: 16 (aljuz' alsaadis eashar fahars.(

• sharh maeani alathar , 'alfahu: 'abu jaefar altahawi alnaashir: ealim alkutub - bayrut altabeata: al'uwlaa 1414 hi - 1994 m eadad al'ajza'i: 5 (aljuz' alkhamis fahars).